

٨ صفحات
٣٠ اغورة
RABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A
الاربعاء ٢٣ تمـــوز م الموافق١٧ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العدد٤٤١١
Wednesday 23 July 1986 Vol 14 No 4411

تفاصيل واسرار زيارة بيرس للمغرب

مشاركة أردنية بمحادثات المغرب

توقع انضمام حسين لمحادثات بيرس والحسن

هدف الزيارة: الاعداد لحوار أردني - اسرائيلي

:: في الوقت الذي بدا فيه شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل محادثاته مع الملك الحسن الثاني ملك المغرب في مدينة افران المغربية توقعت مصادر غربية واسرائيلية انضمام الملك حسين ملك الاردن لهذه المفاوضات التي تتم بعد وصول بيرس في زيارة مفاجئة للمغرب الليلة قبل الماضية.

وتسبت وسائل الاعلام الاميركية امس الى موظفين كبار في الادارة الاميركية قولهم انه لم يعد من المستبعد انضمام حسين للمفاوضات في حين توقعت مصادر اخرى ان يوفد حسين رئيس ديوانه مروان القاسم للمشاركة في هذه المحادثات وأشارت صحيفة الجروزاليم بوست الاسرائيلية في عنوانها الرئيسي امس لاحتمال عقد لقاء ثلاثي بين بيرس وحسن وحسين في المغرب.

وذكرت صحيفة حداشوت ، بان بعض المراقبين يتوقعون قيام الملك الاردني بزيارة خاصة للمغرب للاطلاع على نتائج زيارة بيرس ، وان بعض الاوساط المغربية كانت تتوقع انضمام الملك الاردنى الى جولة المحادثات فى المغرب ، وانهم آكدوا بأن زيارة بيرس لن تنتهى قبل انقضاء — ٤٨ ساعة — وهذا يجعل احتمال انضمام الملك الاردني اليها اذا قرر ذلك امرا محتملا وان وكالات الانباء تتوقع ذلك.

وأكدت الصحيفة ، ان طبيعة تركيب الوفد الاسرائيلى المرافق لبيرس في هذه الزيارة يتيح المجال لتوقع انضمام الملك

البقية صفحة ٧ عمود ٥

روما — رئيس الوزراء الايطالى بتينو كراكسي يتكلم أمام الصحفيين بعد ان طلب منه الرئيس الايطالى فرانشيسكو كوسيجا تأليف الحكومة الجديدة . ولم يجب كراكسى حتى الان بصورة حاسمة على الطلب.
لاسلكية من : أ. ف. ب

سوريا تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب

غياب لرد الفعل العربى

صمت وتجاهل للموضوع فى معظم العواصم

:: تفاوتت ردود الفعل الرسمية والصحفية العربية امس ازاء الزيارة المفاجئة التي بداها الليلة قبل الماضية للمغرب شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل لاجراء محادثات مع الحسن الثاني ملك المغرب وكان الموقف السوري اقوى المواقف اذ اعلنت قطع العلاقات الدبلوماسية مع المغرب وطلبت من اعضاء البعثة الدبلوماسية المغربية مغادرة الاراضي السورية خلال اسبوع .

وفي حين اعربت الكويت عن — الدهشة — وليبيا عن — عدم التصديق — فان دول الخليج ووسائل اعلامها التزمت الصمت المطبق والتجاهل التام للحديث وكذلك فعلت الاردن

في حين وجهت الجزائر انتقادا بسيطا وهاجمت صحيفتان مواليتان لسوريا الزيارة التى انتقدها ايضا رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان .

وفيما يلي رصد لردود الفعل العربيــة .

سوريا تقرر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب

ففي دمشق ذكرت وكالة الانباء السورية ان سفير المغرب لدى دمشق اخطر رسميا قبيل ظهر امس الثلاثاء بان سوريا قطعت علاقاتها مع المغرب.

وقد استدعى السفير المغربى الى وزارة الخارجية السورية فى دمشق. وأكدت الوكالة انه تم منح السفير والعاملين فى السفارة مهلة لمدة اسبوع لمغادرة سوريا .

واضافت وكالة الانباء السورية ان وزارة الخارجية طلبت من سفير سوريا فى الرباط والعاملين فى السفارة مغادرة المغرب خلال نفس المهلة .

وكان مصدر سوري مسئول قد اعلن في دمشق صباح امس الثلاثاء انسوريا قطعت كل علاقاتها مع المغرب بسبب زيارة رئيس الوزراء الاسرائيليشمعون بيرس لهذه الدولة .

واضاف هذا المصدر المسئول فى اول رد فعل سوري على هذه الزيارة ان الملك الحسن الثانى ارتكب خيانةجديدة

البقية صفحة ٧ عمود ٦

ابو جهاد : زيارة بيرس كامب دافيد جديدة

■ ذكــر راديو اسرائيل مساء امس ان السيد خليل الوزير — ابو جهاد — مساعد القائد العام القوات الفلسطينية ندد بزيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل الى المغرب .

واضاف الراديو ان ابو جهاد وصف الزيارة بانها كامب دافيد جديدة

اجتماع القيادة الفلسطينية لاصدار بيان حول زيارة بيرس للمغرب

تونس — صرح مصدر اعلامي فلسطيني امس بان منظمة التحرير الفلسطينية فوجئت بالزيارة التى يقوم بها شمعونبيرس رئيس وزراءاسرائيل للمغــرب .

وقد عقدت القيادة الفلسطينية اجتماعا عاجلا وطارئا لدراسة هـذا الحــدث .

وستصدر القيادة الفلسطينية بيانا سياسيا بهذا الشأن .. وتجري القيادة الفلسطينية حاليا اتصالات عربية مكثفة حول هذا الموضوع .

مبارك يشيد بزيارة بيرس ويؤكد قرب اجتماعه بــه

القاهــرة — أ. ف. ب — اشاد الرئيس المصرى حسنى مبارك بلقاء الملك الحسن الثاني ملك المغرب ورئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس واوضح انه سوف يلتقي مع بيرس في اي مكان دون الاتصال الى حل لمشكلة طابا .

وردا على أسئلة الصحفيين عما اذا كان يتوقع لقاء مع بيرس كماأشيع قال الرئيس المصرى : اننا لا نكتب فبعد أن نحل مشكلة طابا سوف نلتقي في اي مكان لحل القضية لتحقيق السلام .

وفيما يتعلق بموقف سوريا التى اعلنت صباح امس قطع علاقاتها الدبلوماسية مع المغرب قال الرئيس مبارك ان هذا شيء متوقع من جانب سوريا .

وسئل الرئيس مبارك عما اذا كان قد اجرى اتصالات بالملك الحسنالثاني فقال : انني واثق من ان جلالته — الملك الحسن — يعمل للافضل ومن اجل السلام .

تاس تنتقد زيارة بيرس للمغرب

موسكو — أ. ف. ب — نقلت وكالة الانباء السوفيتية الرسميةتاس أمس آراء المراقبين لتؤكد ان زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس الى المغرب ليست سوىمحاولة جديدة من اسرائيل والولايات المتحدة التي تساندها من أجل فرض صور استسلامية جديدة من سيناريو كامب ديفيد بغية تسوية نزاع الشرق الاوسط

فرض الاقامة الجبرية على طالب من جامعة النجاح بنابلس

نابلس — فرضــت السلطات الاسرائيلية يوم امس الاقامة الجبرية لمدة ٦ شهور على المواطن ابراهيم محمد خضر من سكان بلدة بيتا قضاء نابلس وهــو طالب بجامعة النجاح بنابلس .

ويقضى امر الاقامة باثبات وجوده في مركز شرطة نابلس اسبوعيا .

اصابة ٤ جنود من ميليشيات « لحــد » فــي هجــوم بالجنوب

■ ذكر راديو اسرائيل ان اربعة جنود من جيش — لحد — ،، الموالى لاسرائيل ،، اصيبوا الليلةقبل الماضية بجروح خلال اشتباك مع مسلحين حاولوا اقتحام موقع تابع لميليشيات — لحد — على حدود منطقة — الحزام الامنى — الذي تسيطر عليه اسرائيل

من جهة ثانية ذكرت مصادرصحفية فى جنوب لبنان ان قوات — لحـد — قامت صباح امس بقصف بلدتي ياطر وكفرا بالمدفعية الثقيلة من مواقعها فى بلدة الحقبان .

واسفر القصف عن الحاق اضرار مادية بالممتلكات واصابة عدد من المواطنيـن ■

عصابات « امـل » تعتزم تعزيز تواجدهـا في مدينـة صيدا

بيروت — ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة فى بيروت يوم امس انعصابات — امل — الشيعية تعتزم تعزيز تواجد افرادها فى منطقة صيدا فى أعقابتزايد نشاطات المقاتلين الفلسطينيين .

واضافت هذه المصادر ان المقاتلين الفلسطينيين يقومون بهجمات مشتركة على مواقع عصابات — امل — الى الشرق مــن صيدا .

وعلم انه في ضوء استقرار الوضع في بيروت فان عصابــات امل تعتزم ارسال عشرات من افرادها الــى صيدا نفسها في المرحلة الثانية .



مرقبون : استضافة المغرب لبيرس مرتبطة باجراءات الاردن ضد منظمة التحرير

اشارت وسائل اعلام دولية واسرائيلية امس لاقتران التحرك المغربي عبر استضافة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل في المغرب بالاجراءات الاردنية ضد منظمة التحرير الفلسطينيـــة .

واشارت وكالات الانباء الى التنسيق الوثيق بين الاردن والمغرب والذي ازداد بعد الخطوات الاردنية الاخيرة ضد مكاتب المنظمة في عمان .

وقالت صحيفة يديعوت احرونوت ، بان مبعوثا خاصا لملك المغرب وصل الى العاصمة الاردنية ظهر امس الاول وانه تباحث مع المسؤولين الاردنيين وسلم الملك الاردني رسالة خاصة من ملك المغرب ، وانه نتيجة لهذه الرسالة التزمت وسائل الاعلام الاردنية الصمت التام بكل ما له علاقة بالزيارة الاسرائيلية للمغرب .

وأكدت وكالة رويتر للانباء ، بان زيارة المبعوث المغربى الى عمان قبل ساعات من قيام بيرس بزيارة المغرب، يؤكد وجود التنسيق التام بين الاردن والمغرب ، وان المغرب تعتبر احدى الدول التى اسرعت لاعلان التأييد لخطوات واجراءات ملك الاردن ضد المنظمة ، مما يعطى هذه الزيارة بعدا جديدا على صعيد العلاقات الاسرائيلية — الاردنية .

وقالت صحيفة معاريف الإسرائيلية،

البقية صفحة ٧ عمود ٢

نبأ عن نقل مكاتب « فتح » الى العراق

تونس — ذكرت وكالة انباء اسيوشيتدبرس نقلا عن مسؤول فى حركة فتح قوله ان السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قرر نقل مكاتب حركة فتح التى أغلقت فى عمان الى العراق .

وقال المسؤول ان الرئيس العراقى صدام حسين وافق على ذلك . واضاف ان عرفات نال ايضا موافقة الحكومة السودانية لاستقبال افراد منظمة التحرير الذين ابعدوا من الاردن .

الحكومة الاميركية ترحب بشدة بزيارة بيرس للمغــرب

واشنطن — افب — رحبت الحكومة الامريكية بشدة أمس بلقاء شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل والملك الحسن الثانى ملك المغرب ووصفته بانه فرصة تاريخية من اجل دفع قضية السلام فى المنطقة .

ودعت وزارة الخارجية الامريكية فى بيان أصدرته كافة الحكومات الى مساندة بيرس والحسن الثانى . وصرح بيتر مارتينيز المتحدث باسم الخارجية الامريكية بقوله « نحن نشيد بهذه المبادرة الشجاعة التى اقدم عليها هذان الزعيمان وهي مبادرة تساندها الحكومة الامريكية بشدة » .

« النهار العربي والدولى» الامام الصدر حــي يرزق

باريس — ذكرت مجلة — النهار العربى والدولى — الصادرة فى باريس نقلا عن مصادر فى وزارة الخارجية اللبنانية أن الامام موسى الصدر الذي اختفت اثاره لدى زيارته لليبيا فى اواخر السبعينات حي يرزق .

واضافت المجلة أن الامام الصدر ومعه عباس بدر الدين موجودان فى السنغال ، بينما الشيخ محمد يعقوب توفى اثر مرض .

عرفات يدعو ملك الاردن لعدم التدخل في شؤون الفلسطينيين الداخلية

■ دعا السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية فى مقابلة مع احدى شبكات التلفزيون الاميركية ملك الاردن الى عدم التدخل فى شؤون الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

واعرب عرفات عن اعتقاده بان المسيرة السلمية يجب أن تستمر فى اطار مؤتمر دولى يعقد برعاية الامم المتحدة وباشراك جميع الاطراف بما فى ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطيني .

ودعا عرفات ملك الاردن لعدم تجاهل الفلسطينيين فى الجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط تضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

نعــى شاب عزيــز

بتير — والد الفقيد فضل ووالدته واخوانه واعمامه داود وحسن وال عوينه واهالي قرية بتير في الضفة والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشاب الفاضل المرحوم

احمد فضل محمود جبــر عوينـه

الذي وافاه الاجل بعد ظهر امس في بحر غزة عن عمر يناهز ثمانية عشر عاما قضاها فــي طلب العلم حيث كان من طلبة التوجيهي الناجحين لهذا العام

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهمنا الصبر والسلوان .

ملاحظة : سيشيع جثمانه الطاهر اليوم الساعة الحادية عشر ظهرا من بيته الى مسجد القرية ثم الى مثواه الاخير .

انا لله وانا اليه راجعون

حديث الشعب

نعتـــذر ... ؟؟؟

أربعة مسلحين يقتحمون محلات كرسوع بنابلس

:: نابلس — اقتحم اربعة مسلحين مقنعين ظهر امس محلات كرسوع للصرافه فــي المركز التجاري بنابلس .

ولم يتمكن اللصوص من سرقة اي شيء وقاموا بضرب الموظفين باعقاب البنادق التى كانوا يحملونها مما ادى الى اصابة الموظف عزام نظمي عبد الرحمن ابو هنيه — ٢٦ عاما — فى رأسه .

وتفاصيل الحادث — فى تمام الساعة الثانية عشر من ظهر امس توقفت سيارة مرسيدس — ٢٨٠ اس — بيضاء اللون بجانب محلات كرسوع للصرافة فــي وسط مدينة نابلس وقفز ثلاثة مــن المسلحين المقنعين يرتدون الزي العسكري الاسرائيلي الى داخل المحل وبقي مسلح رابع داخل السيارة .

وعندما دخل المسلحون للمحل قاموا بضرب الموظف عزام نظمي عبد الرحمن ابو هنية — ٢٦ عاما — باعقاب البنادق

البقية صفحة ٧ عمود ٨

دبلوماسي سوفييتي يقوم بجولة بالشرق الاوسط

بيروت — أ. ف. ب — علم مــن مصدر مطلع ان فيكتور باسيغالوك مساعد مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية السوفييتية سيصل يوم الخميس القادم الى بيروت فــي اطار جولة يقوم بها فى منطقة الشرق الاوسط ويزور خلالها سوريا والعراق والاردن .

وقد بحث فاسيلي كولوتوشا سفير الاتحاد السوفيتى لدى لبنان مع سماحة المسؤول بوزارة الخارجية اللبنانية برنامج زيارة باسيغالوك التى ستستغرق ٢٤ ساعة . وصرح كولوتوشا للصحفيين بان هذه الجولة لها طابع سياسي بحت .

ومن ناحية اخرى ابرز سميح البابا بان زيارة المسئول السوفييتي الدول الصديقة فى الشرق الاوسط تأتـي عشية انعقاد الاجتماع العادي للجمعية العامة للامم المتحدة .

القصين يصل الاردن لاجراء محادثات حول مكاتب المنظمة بعمان

عمان — أ.ف.ب — وصل جويد القصين عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس الصندوق الوطنى الفلسطينى — وزارة المالية فى منظمة التحرير الفلسطينة — صباح أمس الى عمان .

وعلم من مصدر فلسطيني مسئول فى عمان أن هذه هي أول زيارة يقوم بها مسئول فلسطيني كبير منذ اغلاق ٢٥ مكتبا لمنظمة التحرير الفلسطينية فىعمان

البقية صفحة ٧ عمود ٣

رابيـن يشيد مجددا بالاجراءات الاردنية ويدعو النظـام الاردنى للتفاوض

تل ابيب — قال اسحــق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي ان سياسة الحكومـــة الاسرائيلية كانت ومازالت دعوة الاردن الى اجراء مفاوضـات سلمية بدون شروط مسبقــة مــع الاستعـداد لاشــراك فلسطينيين لاينتمون لمنظمـة التحرير الفلسطينية في الوفد الاردني المفاوض .

واضاف أن الاجراءات الاردنية الاخيرة المتمثلة فى اغلاق مكاتب المنظمة فى الاردن وابعاد عناصر المنظمة عن الاراضي الاردنية لها ابعاد ايجابية شريطة أن تتبعها تدابير لتضييق رقعة نشاط الذين يخططون للاعمال المسلحة ويشجعون عليها . وقال رابين ان الشرط الاول للتسوية السياسية هو تقليص نطاق — الإرهاب — اذا لم يمكن القضاء عليه نهائيا .

وكان رابين يرد بذلك على جملة اقتراحات لجدول أعمال الكنيست حول التطورات الاخيرة فى المنطقة فى اعقاب الاجراءات الاردنية ضد منظمة التحرير الفلسطينية .

البقية صفحة ٧ عمود ٤

سكرتير الحكومة الاسرائيلية يشيد بزيارة بيرس

■ صرح الدكتور يوسى بيلين سكرتير مجلس الوزراء الاسرائيلي ان زيارة شمعون بيرس للمغرب ذات اهمية كبيرة وذلك لان ملك المغرب هو الرئيس الدوري لجامعة الدول العربية كما أن هذا هو اول اجتماع علني بين رئيس وزراء اسرائيلي وزعيم عربــي غــير مصري .

واضاف بيلين ان بــيرس ومبارك سيعقدان لقاء قمة بينهما بعد التوقيع على مشارطة التحكيم لمشكلة طابا .

اوقاف بيت لحم تقيم مسابقة لحفظ القرآن الكريم

بيت لحم — نظمت مديرية اوقاف بيت لحم يوم امس مسابقة حفظ القرآن الكريم الاولى في مسجد عمر بن الخطاب — بيت لحم شملت الذكور والاناث من مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وقامت لجنة الفحص المكونة من يوسف صالح ابو عسيله ومحمد قاسم شاور وحرب جبر حرب واحمد يوسف عبد النبي ومحمود عبد احمد صالح وحسن يوسف داود بفحص المتقدمين في جميع المستويات على النحو التالي : —

١ — المستوى الاول حفظ عشرة اجزاء فما فوق وقد فاز منهم : — محمد صافي الخالدي ومحمد زياد جابر ومحمد يحيى ابو سنينه وانشراح عطا محمد احمد ومحمد ابراهيم ابو سرحان وماهر محمد عمر ابو كويك

٢ — المستوى الثاني حفظ خمسة اجزاء فما فوق على الترتيب وفاز منهم عبد المنعم محمد يوسف وعماد بدران

٣ — المستوى الثالث حفظ ثلاثة اجزاء جزء عم وتبارك وقد سمع وقد فاز منهم حسن محمد سليمان .

٤ — المستوى الرابع حفظ جزء عم وتبارك وقد فاز منهم عماد يعقوب سمارة ورضوان زكريا وسعيد الملك .

وستقوم المديرية بتوزيع الجوائز على المتفوقين في احتفال سيقام في مسجد عمر بن الخطاب بعد صلاة عصر يوم غد .

الافراج عن مواطن بعد قضاء مدة محكوميته

:: افرجت السلطات الاسرائيلية يوم الاحد الماضي عن الشاب عزام عزمي الكسواني — ١٧ عاما — بعد ان امضى مدة محكوميته البالغة ١٥ شهرا فعلية ومثلها مع وقف التنفيذ بتهمة امنية قضاها في سجن جنيد بنابلس .

احراق متوقفين للباصات في حي رامات اشكول بالقدس

■ ذكر راديو اسرائيل ان موقفين الباصات في حي رامات اشكول بالقدس احترقا الليلة قبل الماضية .

واضاف الراديو ان قوات الشرطة الاسرائيلية باشرت باجراء التحقيق الحادث .

اعتقال ٦٧ شخصا من عرب الزبيدات

:: نشرت الصحف الاسرائيلية امس تفاصيل جديدة عن المصادمات التي وقعت امس الاول بين عرب الزبيدات وبين قوات معززة من الشرطة الاسرائيلية .

واكدت هذه الصحف ان قوات الشرطة اعتقلت ٦٧ شخصا من سكان قرية عرب الزبيدات بعد صادمات او مشاغبات على حد تعبير الصحيفة استمرت ست ساعات واصيب خلالها اثنين من رجال الشرطة الاسرائيلية وتضرر اربع سيارات تابعة للشرطة .

وعلم ان عددا من سكان القرية البدو اصيبوا ايضا بجراح نتيجة الاشتباكات معقوة تقدر بـ ١٠٠ عنصر من الشرطة وقوات حرس الحدود الاسرائيلية .

وقال مواطنون عرب هناك بان قوة من الشرطة الاسرائيلية مرت من القرية فاعتقد السكان بان المقصود من تواجد الشرطة هو النية لهدم عدة بيوت بحجة انها بنيت بدون ترخيص وذلك كما حصل قبل حوالي اسبوعين في منطقة عشيرة عرب الكمانه وقبل اربعة ايام في منطقة قريبة من الجلمة . فعمل السكان على مهاجمة الدورية الاسرائيلية واصابة احد عناصرها بجراح وعلى الفور هرعت الى القرية قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود بقيادة قائد الدولة الاسرائيلية بمنطقة حيفا — يعقوب حبيب — .

وعندها بدا السكان باشعال الحرائق وقذف سيارات الشرطة بوابل من الحجارة — مثل المطر — . وبدا ١١ ظاهرون والذين كانوا يعدون حوالي ٢٠٠ شخص بقذف عناصر الشرطة بالحجارة واصيب شرطي اخر وادخل الى المستشفى ولكن قائد الشرطة أمر عناصره باستخدام الغاز المسيل للدموع من أجل تفريق الجمهور الثائر ومن اجل تمكين الشرطة من تنفيذ اعمال الاعتقالات الجماعية وتم حتى أمس الاول اعتقال ٦٧ شخصا .

ضرائب باهظة على اصحاب المحلات في بيت لحم

بيت لحم — علم ان سلطات ضريبة القيمة المضافة في بيت لحم قد طالبت المواطن عيسى طافش صاحب منجرة بمبلغ ٢٣٠٠٠ شيكل جديد لدائرة ١٥٪ على اعماله .

وعلم ان طافش قد اوكل احد المحامين لمتابعة القضية .

من جهة اخرى علم ان صاحب محلات الجبرية في بيت لحم قد دفع مبلغ ٢٣٠٠٠ شيكل جديد لدائرة الضريبة المضافة بعد فشل المحاولات التي استهدفت تخفيض المبالغ الباهظة المفروضة عليه .

مما يذكر ان سلطات الضريبة ترافقها دورية اسرائيلية محمولة كانت قد داهمت محلات الجبرية الكائنة في بيت لحم وصادرت كميات هائلة من الافرتيه كوسيلة للضغط عليه بدفع المبالغ الضريبية المطلوبة .

وافاد الجبرية أن السلطات أعادت البضائع المصادرة بعد دفعه المبلغ المذكور .

الليكود تجاوز أزمة موداعي لضمان تنفيذ اتفاق التناوب

اكد اسحق شامير نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاسرائيلي يوم امس الاول أن استقالة وزير العدل اسحق موداعي هي استقالة مؤقتة وستنتهي مع انتهاء فترة رئيس الوزراء شمعون بيرس على راس حكومة التكتل الوطني الحالية .

وقال شامير ان موداعي سيعود مرة اخرى ليشغل منصب وزير العدلية . في الحكومة التي سيتزعمها هو .

واضاف بانه لايرى ان هناك اي سبب يدفع كتلة المعراخ لمعارضة هذا التوجه .

وأكد شامير أن وزراء كتلة الليكود متفقون على هذا التوجه على خلفية رغبة موداعي بالاستقالة لتجنب أزمة وزارية جديدة .

ومن المتوقع أن يشغل شامير منصب وزير العدل مؤقتا وحتى يتولى هو منصب رئاسة الوزراء وقد بحثت هذه الامكانية بداخل كتلة الليكود فور تقديم موداعي لاستقالته .

وهناك احتمال اخر يقضي بتكليف وزير الاقتصاد الاسرائيلي موشي نسيم مؤقتا مهمات هذا المنصب وعلى كل حالة فان اتصالات مكثفة جرت وتجري بين ممثلي كتلة الليكود لتحديد توجه بهذا الخصوص .

وقال مسؤولون كبار في كتلة الليكود بان ثلاثة اشهر فقط بقيت حتى ينهي رئيس الوزراء الحالي فترته على راس هذه الحكومة وليس من المتوقع خلال هذه الفترة أن تضطر الحكومة لاتخاذ قرارات مهمة ومصيرية ولهذا فانه ليس هناك من سبب للخوف من جانب كتلة الليكود لان موازين القوى في الحكومة لن تتأثر كثيرا فمن بين الـ ٢٥ وزيرا في حكومة التكتل الوطني سيبقى هناك ١١ وزيرا من الليكود ومقابل ١٢ من كتلة المعراخ والوزير الـ ٢٥ هو يوسف بورغ الميال لليكود وايضا فان الوزير موشيه نسيم سيدخل من الان ليحل محل موداعي في المجلس الوزاري المصغر وفي حالة مناقشة امر مهم وحاسم في الحكومة .

ومن ناحية اخرى صرح سكرتير حزب العمل الاسرائيلي عوزي برعام بان كتلة المعراخ لن توافق ابدا على عودة موداعي ليشغل مرة اخرى منصب وزير في حكومة التكتل الوطني باسرائيل حتى بعد تنفيذ اتفاقية التناوب بين بيرس وشامير وحتى لو حاول شامير الاصرار على اعادة موداعي فان كتلة المعراخ تستطيع تجنيد اغلبية برلمانية في مجلس الكنيست ضد عودة موداعي .

ومن ناحيته دعا الوزير الاسرائيلي عيزر وايزمان أمس الاول لحل الحكومة الحالية وطالب باجراء انتخابات مبكرة جديدة بحيث تجري في شهر تشرين الثاني القادم .

واعلن حزب المركز الليبرالي هو الاخر تاييده لفكرة تقديم موعد الانتخابات .

الغرف التجارية تبحث سحب الاردن لصلاحيتها بتصديق معاملة الجوازات

القدس — يعقد اتحاد الغرف ...

اجتماع للمسئولين باوقاف الضفة

القدس — عقد صباح امس في قاعة القبة النحوية بالحرم القدسي الشريف اجتماع برئاسة المهندس هاشم عشاير مدير الاوقاف العامة في الضفة الغربية وحضره مدراء الاوقاف ومساعدو المدير لشؤون الضفة .

واستغرق الاجتماع مدة ساعتين وتم خلاله استعراض انجازات الاوقاف وبحث خطوات العمل في دوائرها .

المحكمة العليا تنظر غدا بقضية الاراضي التي تم تجريفها بغزة

غزة — تنظر المحكمة العليا الاسرائيلية يوم غد في قضية الاراضي التي جرى تجريفها شمالي غزة قرب مستوطنة — نيسانيت — .

وتبلغ مساحة هذه الاراضي ٦٤ دونما وجرى ضمها الى المستوطنة .

ويطالب اصحاب هذه الاراضي باعادتها اليهم .

هيئة ادارية جديدة لنقابة اصحاب صالونات الحلاقة بالقدس

القدس — تم يوم امس الاول انتخاب هيئة ادارية جديدة لنقابة اصحاب صالونات الحلاقة بالقدس حيث فاز كل من :

مجيد دياب التجاوي رئيسا للنقابة وصادق عبد الرحيم مسودي نائبا لرئيس النقابة وتوفيق وهبه امينا للصندوق وفؤاد ابو غنام مراقبا للحسابات وعيسى بكر مشرفا صحيا وحسين الجولاني مشرفا اجتماعيا ومحمد علي الجولاني مشرفا ثقافيا .

وكان قد تنافس ثمانية مرشحين على مقاعد الهيئة الادارية السبعة وجرت الانتخابات في مقر نادي الموظفين بالقدس .

واشرف عليها لجنة مؤلفة من :

عفيف الخطيب — ممثل وزارة العمل ويعقوب فراح — امين سر نقابة عمال الخياطة ومحمود ابو رقوشة رئيس نقابة اصحاب المطابع .

غرق شابة من سكان قرية ارطاس

بيت لحم — لقيت الشابة رحاب محمد احمد سالم — ١٨ سنة — من سكان قرية ارطاس بالقرب من بيت لحم حتفها يوم أمس الاول اثر غرقها في احدى مياه الري الكائنة في القرية .

وقد باشرت شرطة بيت لحم التحقيق في الحادث في حين نقلت جثة الشابة الى معهد ابو كبير الطبي لتشريحها .

أصحاب مهنة الحدادة ببيت لحم يطالبون مجددا بالغاء الضرائب المفروضة عليهم

بيت لحم — رفضت لجنة انتدبها قطاع مهنة الحدادة في منطقة بيت لحم اقتراحا من مسئولي دائرة ضريبة الدخل في المدينة يقضي بتخفيض ثلث قيمة ضريبة الدخل المفروضة عليهم وذلك خلال لقائهم بهيوم امس الاول واعتبرت اللجنة التي كانت قد انبثقت عن اجتماع الثمانين شخصا يعملون في مهنة الحدادة اقتراح المسئولين في دائرة الضريبة بانه لا يتناسب وحجم الدخل السنوي لهذا القطاع والذي لا يكاد يفي بالمتطلبات المعيشية لعائلاتهم .

وطالبوا المسئولين بالغاء الضرائب المفروضة عليهم كليا .

ويشار بهذا الشان الى ان دائرة الضريبة بعثت بايصالات بنكية تصل قيمتها من ٨٠٠ — ١٣٠٠ دينار اردني لكل حداد وذلك عن السنة الضريبية لعام ٨٦ — ٨٧ .

وقد اوكلت نقابة الحدادة والالمنيوم والكراج في منطقة بيت لحم المحامي مازن القبطي لدراسة القضية واتخاذ ما يراه مناسبا .

من ناحية اخرى فقد علم ان النقابة قامت بالاتصال باصحاب المهن الاخرى كالصدف والخياطة لاتخاذ موقف موحد .

هيرش : الدول العربية تقبل جوازات سفر ناطوري كارتا

:: اعلنت حركة ناطوري كارتا الدينية اليهودية والمعادية لاسرائيل وللصهيونية بلسان وزير خارجيتها الحاخام موشي هيرش والذي عاد قبل يومين من زيارة طويلة الى عدة مواقع تابعة للحركة في الولايات المتحدة واوربا أن المتدينين اليهود من اعضاء الحركة سيستطيعون من الان وصاعدا الدخول الى الدول العربية بواسطة جوازات سفر ستصدرها الحركة من مركزها في القدس ومكتوب فيها بان حامل الهوية هو يهودي وليس صهيوني .

وقال الحاخام هيرش انه خلال فترة وجوده في لندن التقى مع رئيس مكتب الجامعة العربية في لندن الدكتور عدنان عماد واتفق معه على أن تعمل الجامعة والتي تمثل ٢٢ دولة عربية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على طباعة ختم من قبلها على الجوازات التي ستصدرها حركة ناطوري كارتا من القدس .

وقال هيرش انه قال لممثل الجامعة العربية بان هناك يهود فلسطينيين يعيشون في القدس وخصوصا في حي مشيم وان هؤلاء يستحقون جوازات سفر خاصة كالتي تمنح للاجئين الفلسطينيين في دول مختلفة .

عرض مسرحي لطلبة اللغة الانجليزية في جامعة النجاح

نابلس — عرض طلبة قسم اللغة الانجليزية بجامعة النجاح الوطنية بنابلس مسرحية هادفة امس بعنوان — راكبو البحر — وقد حضر المسرحية جمع غفير من الطلبة والعاملين في الجامعة .

وسبق المسرحية تعريف بالمسرح الفلسطيني والمحاولات المسرحية منذ عام ١٩٠٤ وحتى الان .

اجتماعيات

« تهنئة بالنجاح »

نابلس — حصل يوم امس الشاب سامر واصف الطوباسي على الشهادة الثانوية العامة بمعدل ٧٩٫٤ في الفرع العلمي وبهذه المناسبة يتقدم والده واصف الطوباسي وجميع اخوانه واخواته في نابلس باحر تهانيهم القلبية لابنهم بمناسبة نجاحه الباهر متمنين له مستقبلا حافلا بالنجاح والسؤدد .

والى الامام

تهنئة

الحاج صالح والحاج سعيد وخالد الخندقجي اصحاب المكتبة الشعبية .

يتقدمون بأحر التهاني الى ابن شقيقهم فلاح الدين عبد العزيز حسني الخندقجي بمناسبة نجاحه بالشهادة الثانوية كما يتقدمون الى اصدقائهم .

عبد الجواد بشاره كمال الخفش وعبد الكريم الخفش وعماد اقطيفان بأحر التهاني

والى جميع ابنائنا الطلبة في الضفة الغربية .

« تهنئة بالنجاح »

رام الله — نعيم الطوباسي واحمد الطوباسي وشقيقيهما خضر ومحمود وجميع العائلة يتقدمون من ابنهم بسامر الطوباسي ووالدة واصف الطوباسي واخوانه باحر التهاني بمناسبة نجاحه الباهر في شهادة الدراسة الثانوية العامة متمنين له مستقبلا زاهرا في خدمة اهله وبلده .

والى الامام

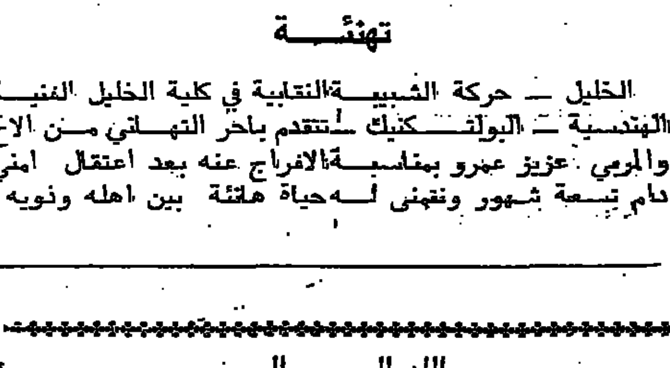
تهنئة

للاستاذ المهندس هاشم عشائر

يتقدم السيد محمود العدس واولاده من عضبنا ووكيل هذه الجريدة بالتهنئة الخالصة للصديق الوفي الاستاذ المهندس هاشم عشائر بمناسبة مباشرته عمله الجديد مديرا للاوقاف الاسلامية العام راجيا له دوام النجاح والارتقاء فسر على بركة الله .

تهنئة

تهنئة بالنجاح



يتقدم الوالد والوالدة والاخوان والاخوات بأحر التهاني والتبريكات لابنهم واخيهم رمزي خميس بقله بنجاحه في الشهادة الثانوية العامة من الكلية الابراهيمية بالقدس كما يتقدمون الى مدير وصاحب الكلية الاستاذ نهاد ابو غربية ومعلميها وادارتها بشكرهم الجزيل لما بذلوه من جهد وتضحية في سبيل نجاح طلابهم ورفع مستوى التعليم جزاهم الله كل خير .

تهنئة

الخليل — حركة الشبيبة النقابية في كلية الخليل الفنية الهندسية — البولتكنيك تتقدم باحر التهاني من الاخ والرمي عزيز عمرو بمناسبة الافراج عنه بعد اعتقال امني دام تسعة شهور ونتمنى له حياة هانئة بين اهله وذويه

زعيم يهود المغرب ساهم بالاعداد لزيارة بيرس

تل ابيب — اف ب — قامت طائفة اليهود المغاربة الكثيرة العدد في اسرائيل — حوالي نصف مليون شخص — التي لاتزال متعلقة ببلدها الاصلي بدور همزة الوصل بين البلدين على مر الاعوام .

ويقوم مئات الاسرائيليين من اصل مغربي منذ عدة اعوام بزيارة وزان شمالي المغرب للصلاة عند قبر قديس يهودي وفي حزيران الماضي اخذت هذه الزيارة صيغة شبه رسمية بوجود اربعة نواب اسرائيليين من اصل مغربي هم اسحق بيرتس واهارون ابو حصيره ومي شتريت ورافائيل ادري رئيس الهيئة البرلمانية لحزب العمل في الكنيست .

.. ومما يذكر ان رافائيل ادري قام خلال الاشهر الاخيرة بدور هام كمبعوث بين بيرس والملك الحسن الثاني حيث قام بعدة رحلات مكوكية بين اسرائيل والرباط خاصة في تشرين الثاني الماضي . ورافق ادري رئيس الوزراء الاسرائيلي بيرس امس الاول في الطائرة البوينغ التابعة للسلاح الجوي الاسرائيلي التي اقلته الى المغرب .

وكانت هذه العلاقات بين اسرائيل والمغرب قد اتخذت انعطافا منذ تموز الماضي . فقد زرع يهود شمال افريقيا غابة من عشرة الاف شجرة بالقرب من القدس تكريما لذكرى الملك محمد الخامس والد الملك الحسن الثاني الذي رفض تسليم يهود المغرب للنازي ابان الحرب العالمية الثانية .

وعلى الصعيد السياحي يستطيع الاسرائيليون الراغبون في السفر الى المغرب الحصول على تصريح مرور يمكن استخراجه بسهولة من سفارتي المغرب في فرنسا وكندا بصفة خاصة .

ومما يذكر ان حرية المرور هذه مكفولة ايضا لطائفة اليهود المغاربة الصغيرة التي لا تزال تقيم في المغرب — ١٨ الف شخص — الذين يزورون اسرائيل بانتظام . وقد شارك دافيد عمار رئيس هذه الطائفة في نهاية كانون الثاني الماضي في اجتماع المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد في القدس .

ونكرت الصحف الاسرائيلية أن عمار زار اسرائيل خلال الايام الاخيرة للاعداد لتفصيلات زيارة بيرس للمغرب .

وشجع الملك الحسن الثاني هذه الاتصالات بين اليهود المغاربة من خلال المنظمة العالمية للطوائف اليهودية المغربية الاصل . وكان الملك الحسن قد فوض نجله الامير مولاي عبد الله ووزراء حكومته بتمثيله في ايار ١٩٨٤ في اجتماع هذه المنظمة في الرباط عام ١٩٨٤ .

واعرب الملك الحسن بهذه المناسبة رفضه الانتقادات التي وجهتها بعض الدول العربية حول عقد مثل هذا الاجتماع بحضور وفد اسرائيلي .

بلوغ نسبة النجاح في امتحانات التوجيهي نسبة ٦٨٪

:: اعلنت نتائج الامتحانات الثانوية العامة — التوجيهي — يوم امس في الضفة الغربية .

وبلغت نسبة النجاح ٦٨ بالمئة وهي اعلى من نسبة العام الماضي بـ ٤ بالمئة .

وتقدم لهذه الامتحانات ١١٩٤٣ طالبا وطالبة في جميع الفروع من اصل ١٢٨٩٣ طالبا تسجلوا لهذه الامتحانات ونجح منهم ٨١١٦ طالبا وطالبة .

وقال مدير لجنة الامتحانات العامة مطيع ابو حجلة انه لم تحد اية تعديلات على نتائج امتحانات الضفة الغربية وان وزارة التربية والتعليم الاردنية قامت بالموافقة عليها فقط .

الحكم بالسجن على مواطن من جبل المكبر بتهمة امنية

جبل المكبر — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد امس على المواطن احمد عبد احمد عبيدات من سكان جبل المكبر جنوب القدس بالسجن تسع سنوات منها خمس سنوات ونصف فعلية والباقي مع وقف التنفيذ بتهمة العضوية في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

وقد ترافع عنه المحاميان محمد نعامنه وليئا تسيمل .

في ذمة الله

...من الرحيم

...ه فاضل

...ج فايز والدكتور فوزي واشقاء والحاج خالد وعموم ال الكركي في الوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة والدهم الوجيه الفاضل المرحوم

الحاج

درويش فياض الكركي

ابو فايز

وشقيقهم وفقيدهم الغالي الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في عبادة الله وطاعة رسوله الكريم واصلاح ذات البين وقد شيع جثمانه الطاهر بعد صلاة عصر يوم امس عليه في الحرم الابراهيمي الشريف ومن ثم الى مثواه الاخير بمشاركة المئات من رجالات المدينة .

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في زاوية الشيخ محمد ابو رجب قرب المدرسة الابراهيمية بالخليل .

تعزية

سلفيت — الصيدلي وليد شتيوي الصانوري يشاطر اصدقاء ال شاهين بفقيدهم المرحوم

اسماعيل محمود امعالي

ابو محمود

سائلا المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية قلبية

نابلس — حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس واعضاء المجلس البلدي يشاطرون ال سعادة احزانهم بوفاة المرحومة

سعدة نيقولا خضر

التي عملت في خدمة الانسانية في مستشفيات نابلس ستون عاما ويتقدمون الى اسرتها باحر التعازي داعيا الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

موسكو تزود سوريا بستين طائرة حربية حديثة من طراز ميغ ٢٩

واشنطن — ذكرت صحيفة الواشنطن بوست الامريكية في عددها امس الاول بان الاتحاد السوفياتي سيزود سوريا قريبا و ٦٠ طائرة حديثة من نوع ميغ ٢٩ وذلك كجزء من صفقة اسلحه ضخمه تبلغ قيمتها ما يقارب ال ٢ مليار دولار سيتم التوقيع عليها قريبا بين الدولتين .

وقالت الواشنطن بوست بان من شان هذه الصفقة يمكن ان تؤدي الى تقوية سلاح الجو السوري وتقليل الهوة النوعية بين سلاح الجو فكل من سوريا واسرائيل بل من شان ذلك ان يلغي التفوق الجوي الاسرائيلي في المنطقة .

وحسب قول الصحيفة الامريكية فان سوريا ستحصل من الاتحاد السوفياتي ايضا على ١٢ شبكة لاطلاق صواريخ ارض — ارض جديدة من طراز اس اس ٢٣ .

وفي اطار نفس الصفقة والتي سيسافر الرئيس السوري من اجل التوقيع عليها الى موسكو قريبا ستحصل سوريا على صواريخ ارض — جو من نوع سام ٨ والتي يمكن تركيبها ايضا على مركبات مدرعة وكذلك صواريخ سام ١١ وسام ١٣ وسام ١٤ .

مؤتمر ممثلي الدول المضيفة للاجئين يعقد قريبا بدمشق

تونس — أ. ف. ب — علم في مقر جامعة الدول العربية ان المسئولين العرب لشئون الفلسطينيين في دول المأوى العربية سيعقدون دورتهم السابعة والثلاثين في دمشق خلال الفترة من ٢٦ تموز الى ٢ اب القادم .

وسيشترك في هذا الاجتماع وفود الاردن وسوريا ولبنان وممثلون فلسطينيون وممثلون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وادارة الشئون الفلسطينية في الامانة العامة لجامعة الدول العربية .

وذكرت ادارة الشئون الفلسطينية التابعة للامانة العامة لجامعة الدول العربية ان هذا المؤتمر سيعكف على دراسة القضية الفلسطينية وحالة الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة وخارجها .

القصين — بقية

يوم ٨ تموز الحالي .

واضاف المصدر نفسه ان جويد القصين سيجتمع مع المسئولين الاردنيين وسيبحث معهم امكانية ان تواصل بعض مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وبصفة خاصة الجبهة الوطنية الفلسطينية لنشاطها في الاردن .

وسيجري المسئول الفلسطيني محادثات مع اللواء عبد الرزاق اليحيى الممثل العام لمنظمة التحرير الفلسطينية في الاردن ومع الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني .

مراقبون — بقية

ان توقيت الزيارة التي اتصفت بالاعداد السري الطويل وطبيعة العلاقات الاردنية مع المغرب والتنسيق بشأنها، يمكن من الافتراض بانه توجد علاقة واضحة بين اغلاق مكاتب منظمة فتح في عمان وبين الموقف الاسرائيلي ودور المغرب في تقريب الاراء بين الاردن واسرائيل وان المغرب سوف تحاول استثمار هذه الزيارة من اجل تقريب هذه الاراء بين بيرس والملك الاردني، وهذا سيكون التطور الوحيد الذي ستتمخض عنه هذه الزيارة وفقا للصحيفة .

اعلان تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة نابلس الشرعية في الدعوى اساس ٢٣١ — ٨٦

الى المدعى عليها : نجلاء سعيد درويش الشنتير من نابلس وسكان الكويت حاليا واخر محل اقامة لها في الضفة الغربية في مدينة طولكرم في تابر ابي الريب في حوش الدعبول . ابلغك انني بتاريخ ٩ — ١١ — ١٤٠٦هـ وفق ١٥ — ٧ — ١٩٨٦م في القضية اساس ٢٣١ — ٨٦ القائمة عليك وعلى المدعى عليه محمد ممدوح محمود الشنتير من نابلس وسكان طولكرم من قبل المدعي باسم الحق العام الشرعي رئيس الكتاب بالاضافة لوظيفته قد حكمت بفسخ عقد زواجك من المدعى عليه محمد ممدوح المذكور الصادر عن هذه المحكمة رقم ٤٩٥١١ تاريخ ٤ ربيع ثاني لسنة ١٤٠٤هـ وفق ٧ — ١ — ١٩٨٤م لوقوعه فاسدا لثبوته ووقوع الطلاق البائن بينونة كبرى بينك وبينه قبل ان تنكحي زوجا غيره وانقضاء عدتك منه وتضمين المدعى عليه الاول محمد المذكور الرسوم والمصاريف حكما وجاهيا بحقه وغيابيا قابلا للاعتراض والاستئناف بحقك وتابعا له موقوف التنفيذ على تصديقه من قبل محكمة الاستئناف الشرعية الموقرة ابلغك ذلك حسب الاصول وان عليك الدية الشرعية اعتبارا من تاريخه اعلاه . تحريرا في العاشر من شهر ذي القعدة الحرام لسنة ست واربعمائة والف هجرية وفق ١٦ — ٧ — ١٩٨٦م .

قاضي نابلس الشرعي
منذر صبحي السائح

رابين — بقية

ورد رابين على فكرة اجراء انتخابات لرؤساء البلديات في المناطق فقال ان الاردن عرض على خمسة اشخاص تسلم رئاسات البلديات في الضفة وقطاع غزة غير ان تهديد المنظمة منعهم من ذلك .

واضاف قائلا انه اذا لم يتغير هذا الوضع فلا معنى لاجراء انتخابات .

وتابع يقول ان اسرائيل ستعمل على اضعاف العناصر المتعاملة مع منظمة التحرير الفلسطينية .

واقترح احالة الاقتراحات الخمسة المطروحة على الكنيست بهذا الصدد .

غرانوت يدعو لاجراء انتخابات بلدية بالضفة

وكان اليعازر غرانوت من نفس كتلة (مبام) قد اقترح اجراء انتخابات لرؤساء البلديات في الاراضي المحتلة .

وقال ان لقاء بين رئيس الحكومة الاسرائيلية ورئيس بلدية الخليل المنتخب افضل من اللقاء بين رئيس الحكومة وملك المغرب ومع ذلك امتدح غرانوت اللقاء بين بيرس والحسن الثاني ووصفه بانه هام ودعا الى عدم تجاوز المشكلة الفلسطينية .

سريد يدعو للاعتراف بحق تقرير المصير

اما يوسي سريد من كتلة « راتس » فقال ان لقاء مع الحسن الثاني او الملك حسين يؤدي الى طريق مسدود في حال تجاهل المشكلة الفلسطينية .

واضاف بان الاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين هو الطريق الرئيسي التي تؤدي الى السلام بينما دعا غيئولا كوهين من كتلة — النهضة — الى تعزيز الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة وانتهاج سياسة حازمة ضد المتعاطفين مع المنظمة ووصفت الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة بانها اماكن للارهاب .

وكان اول المتكلمين امنون لين عضو الكنيست من التجمع الذي استهل اقواله مشيرا الى اهمية اللقاء الحالي بين شمعون بيرس والملك الحسن مؤكدا ان هذا اللقاء يعزز الافتراض القائل بان الانشقاق بين حسين ومنظمة التحرير له مدلولات سياسية هامة بالنسبة للمنطقة .

ودعا لين الحكومة الى تجديد دعوتها للملك حسين لاجراء مفاوضات بدون شروط مسبقة .

وقال ان الملك الاردني اوضح بصورة قاطعة انه غير مستعد للاعتراف بحق تقرير المصير للفلسطينيين دائما بان مدلول هذا الاعتراف هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة غربي نهر الاردن تعرض للخطر المملكة الاردنية وطالب بتقوية العناصر المؤيدة للنظام الاردني في الاراضي المحتلة .

اعلان تبليغ حضور صادر عن محكمة نابلس الشرعية في القضية ٢٩٩ — ١٩٨٦

الى المدعى عليه : شريف شاكر عبد اللطيف عبد الرحمن عوده من باقة الحطب وسكانها سابقا ومجهول محل الاقامة واخر محل اقامة له في باقة الحطب في بيت والده .

يقتضى حضورك الى هذه المحكمة في يوم الثلاثاء ٥ — ٨ — ١٩٨٦م الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى اساس ٢٩٩ — ٨٦ القائمة عليك من قبل المدعية عالية علي عبد الرحمن عبد المجيد حطاش من صبيح وسكانها بطلب نفقة زوجية .. فاذا لم تحضر في الوقت المعين المذكور او لم ترسل وكيلا عنك ترى الدعوى — بحقك غيابيا ابلغك ذلك حسب الاصول في العاشر من شهر ذي القعدة الحرام لسنة ست واربعمائة والف هجرية وفق ١٦ — ٧ — ١٩٨٦م .

قاضي نابلس الشرعي
منذر صبحي السائح

الملك فهد يستقبل رئيس اليمن الجنوبي

جدة — وصل الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس اليمن الجنوبية بعد ظهر امس مباشرة الى جدة في زيارة رسمية للسعودية ذكرت ذلك وكالة الانباء السعودية .

واوكلت في استقبال الرئيس العطاس لدى وصوله الى المطار الملك فهد ملك السعودية وولي العهد الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد والنائب الاول لرئيس الوزراء السعودي والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع السعودي .

ويذكر في هذا الصدد ان هذه هي اول زيارة يقوم بها الرئيس العطاس للسعودية منذ توليه السلطة بعد الاحداث الدامية التي وقعت في يناير الماضي في عدن .

وعلم من مصدر سعودي رسمي امس الاول ان الرئيس العطاس سيبحث مع المسئولين السعوديين الموقف في المنطقة وامكانات الحصول على مساعدة لتمويل بعض المشروعات في اليمن الجنوبية .

تفاصيل — بقية

الاردني الى هذه المحادثات ، بحكم وجود شخصيات تعرف بانها شخصيات — معتدلة — في حزب العمل من التي تنادي بسياسة « الخيار الاردني » .

خلفيات الزيارة

واشارت صحيفة يديعوت امس الى ان وفدا اسرائيليا رفيع المستوى ارسل الى المغرب منذ مدة وقام بالاعداد لجميع الخطوات التمهيدية لهذه الزيارة

وافادت صحيفة عل همشمار الاسرائيلية امس بان هذا اللقاء قد امكن نتيجة تقديم اسرائيل لعدة تنازلات تخص الضفة الغربية وقطاع غزة وان النية من وراء هذا الاجتماع الذي يمكن ان ينضم اليه الملك الاردني حسين، هي محاولة استئناف ما تسميه الصحيفة بالمسيرة السلمية بالضفة الغربية قبل ان تنتهي فترة زعامة بيرس للحكومة الاسرائيلية الحالية اي خلال الاشهر الثلاثة القريبة .

وقالت نفس الصحيفة بانه وفي حالة التوصل الى اتفاق بين كل من رئيس الوزراء الاسرائيلي وملك المغرب فان من المتوقع الاعلان عن بيان مشترك .

وفسرت مصادر صحفية اسرائيلية خطوة رئيس الوزراء الاسرائيلي هذه بقولها — ان الاعتقاد هو ان هذه الخطوة بمجملها تتعلق بمسالة التعجيل او دفع الاتصالات بين الاردن واسرائيل من اجل فتح مفاوضات بين وفد اردني — فلسطيني وبين اسرائيل من اجل حل المشكلة الفلسطينية والاتفاق حول مستقبل الضفة الغربية .

الدور الاميركي

واشارت مصادر اسرائيلية مراقبة الى ان الادارة الامريكية بذلت مؤخرا جهودا واضحة في هذا الاتجاه ، فقد ذهب سفير الولايات المتحدة لدى اسرائيل — توماس فيكرنية — الى عمان بالذات وحمل معه رسالة شفهية من رئيس الوزراء الاسرائيلي وقبل ايام معدودة فقط ظهر القنصل الامريكي موريس درايير في شرقي القدس واعلن عن نية الادارة الاسرائيلية المساهمة في مبادرة لمساعدة سكان الضفة الغربية من اجل تقوية روابطه مع الضفة الغربية المعيشة هناك . وتحدث درايير عن امكانية ان تساهم الجهود والمساعدات الامريكية هذه في بدء المفاوضات بين الاردنيين والفلسطينيين من جهة وبين الاسرائيليين من جهة اخرى حول صيغة تسوية ثابتة للضفة الغربية او على الاقل لصيغة تسوية مؤقتة .

واشارت الاوساط المراقبة هذه ايضا الى ان خطوات الملك الاردني الاخيرة ضد منظمة التحرير الفلسطينية تشهد هي الاخرى الى ان الملك يعمل من اجل تقوية روابط مع الضفة الغربية من جهة والاعتماد في ذلك على عناصر ليست لها روابط او توجهات قوية لمنظمة التحرير الفلسطينية من جهة اخرى . وحسب هذه الاوساط فانه ليس من المستبعد ان تكون جهود الوساطة التي يبذلها حاليا الملك الحسن تهدف الى تعزيز هذا التوجه والقاضي ببدء مفاوضات اردنية فلسطينية مع اسرائيل بدون منظمة التحرير الفلسطينية .

احتمال الفشل

وكذلك فان سياسيين مراقبين يقولون بان خطوة بيرس مع الملك المغربي يمكن ان تفشل على ارض الواقع او ان لا تثمر عن نتائج عمليه خصوصا لان الارضية ليست مهيأة بعد لبدء مفاوضات اردنية اسرائيلية من خلال زج عناصر فلسطينية غير تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولكن الامر الذي يملي حاليا هذا اللقاء هو بالذات موعد تخلي بيرس عن كرسي رئاسة الحكومة الاسرائيلية والذي اقترب وكذلك رغبة الملك المغربي لترك بصماته على المسيرة السلمية في هذه الفترة بالذات .

سوريا تطبع — بقية

حيال الامة العربية حين استقبل بيرس على ارض المغرب . وطلب من كل الحكومات العربية اتخاذ اجراءات حاسمة لمواجهة هذه المبادرة الفترة. واضاف قائلا انه لن يكون بوسع سوريا ان تلوذ بالصمت امام اعمال الخيانة هذه ، واكد ان الجموع العربية خاصة الشعب المغربي ستقاوم لانقاذ شرفها وكرامتها وقضاياها .

وذكر هذا المصدر ايضا ان مبادرة الملك المغربي تشكل انتهاكا لميثاق جامعة الدول العربية وكافة القرارات التي وافقت عليها مؤتمرات القمة العربية .

واضاف المصدر ذاته ان الملك الحسن الثاني تحدى ارادة وكرامة الامة العربية ولعب دور السمسار في مصالح امتنا بالاشتراك في تنظيم زيارة انور السادات الرئيس المصري السابق للقدس عام ١٩٧٧ واستقبل عددا كبيرا من الوفود الاسرائيلية .

الجزائر : المغرب اعتدت على كرامة الامة العربية وقضيتها

وفي الجزائر ادانت الجزائر امس زيارة شمعون بيرس للمغرب ووصفتها بانها اعتداء على كل الامة العربية واتهمت الرباط بانها جعلت سياسة التنازلات تصل الى ذروتها .

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الجزائرية في بيان صدر بعد ظهر امس بان المغرب تتحمل بسبب استقبالها لشمعون بيرس مسئولية الاعتداء على كل الامة العربية والاعتداء الذي لا يمكن وصفه على قضيتها المقدسة وهي تحرير فلسطين .

واضاف المتحدث شأن الخطط المعلنة او الخطط التي لا يمكن الاعلان عنها لسياسة المصالحة معروفة ورفض المتحدث فكرة ان هذا اللقاء هو بادرة تتم عن حسن نية في خدمة السلام في الشرق الاوسط . وقال : لن يكون هناك سلام في الشرق الاوسط طالما هناك انكار للوجود الوطني للشعب الفلسطيني ومحاربة حقه في تقرير مصيره .

وهاجم المتحدث المغرب بعنف واتهمها بانها سبب انقسام ومحنة خطيرة جديدة بالنسبة للامة العربية واوضح ان الرباط كانت تسعى دائما الى جمع الصف العربي .

القذافي : انني لا اصدق ما اسمعه عن الزيارة

وفي طرابلس صرح الرئيس الليبي معمر القذافي في اول رد فعل له على زيارة بيرس للمغرب بقوله — انا لا اصدق ما اسمعه عن هذه الزيارة. واذا كان نبأ هذه الزيارة صحيحا فانها تشكل انتهاكا خطيرا لاتفاقية وجدة .

واوضح الرئيس الليبي في تصريح لوكالة الانباء الليبية ان هذه الاتفاقية .. التي اقيم على اساسها الاتحاد العربي الافريقي بين البلدين اقرهما الشعبين الليبي والمغربي من خلال استفتاء في المغرب ومن خلال اجتماعات اللجان الشعبية القاعدية في ليبيا. واستطرد قائلا : ويجب ان تعرض المسالة على الشعبين لكي يفصلا في امر هذا الانتهاك .

وكان الرئيس الليبي معمر القذافي والملك المغربي الملك الحسن الثاني قد وقعا هذا الاتفاق في ١٣ اب ١٩٨٤ ثم اقر في ٣١ اب بواسطة استفتاء في المغرب وباجماع اللجان الشعبية ١٣٤٧ لجنة التي تشكل مؤتمر الشعب الليبي وهو اعلى سلطة تشريعية في البلاد. وبدأ العمل بهذا الاتفاق اعتبارا من اول ايلول من نفس العام . غير ان بنود هذا الاتفاق غير واضحة وبصفة خاصة فيما يتعلق بتنسيق السياسة الخارجية للبلدين .

كرامي : الزيارة تعمق الخلافات العربية والدولية

بيروت — اعرب رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان امس عن اعتقاده بان زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب ستؤدي الى تعميق الخلافات على الصعيدين العربي والدولي .

وصرح كرامي عقب اجتماع لمجلس الوزراء في بيروت بان لبنان يعارض هذا اللقاء ، واضاف ان مؤتمرا دوليا يعقد تحت اشراف مجلس الامن باشتراك جميع الاطراف المعنية يمكن ان يؤدي وحده الى حل عادل يكفل حقوق الشعب الفلسطيني .

واوضح رشيد كرامي الذي يشغل في الوقت نفسه منصب وزير الخارجية انه لم يستدع سفير لبنان في المغرب.

وتجدر الاشارة الى ان لبنان يقيم علاقات طبيعية مع المغرب . وان الرئيس امين الجميل قام بعدة زيارات رسمية للرباط خلال السنوات الماضية .

دهشة في الكويت

وفي الكويت صرح الشيخ صباح الاحمد الصباح وزير خارجية الكويت امس في الكويت بان الكويت شعرت بدهشة تجاه زيارة شمعون بيرس للمغرب وسوف تعلن موقفها عندما تتوفر لديها معلومات في هذا الصدد .

واوضح الشيخ صباح في تصريح للصحفيين ان الكويت لم تتلق معلومات مسبقة عن زيارة رئيس وزراء اسرائيل للمغرب .

ويلاحظ ان تصريح وزير خارجية الكويت يشكل اول رد فعل من مسئول في احدى دول الخليج تجاه بيرس للمغرب .

ويلاحظ ايضا ان وسائل الاعلام السعودية ما زالت تلزم الصمت في صدد هذه الزيارة .

صمت في دول الخليج

ولم تثر زيارة بيرس للمغرب بعد اي رد فعل في دول الخليج العربية .. لوحظ ذلك صباح امس في المنامة .

وقد اشارت الصحف اليومية اخبار الخليج — البحرين ، والخليج — الامارات — والصحف الكويتية باستثناء صحيفة السياسة الى وصول شمعون بيرس للمغرب . واكتفت هذه الصحف بنشر برقيات وكالات الانباء دون تعليق على هذه الزيارة .

ومن جهة اخرى التزمت الصحف السعودية بالاضافة الى الاذاعة والتلفزيون الصمت ازاء هذه الزيارة.

ولم تشر وكالة انباء الخليج مباشرة الى هذه الزيارة بيد انها اعلنت صباح امس قرار سوريا بقطع كافة علاقاتها مع المغرب بسبب زيارة رئيس وزراء اسرائيل .

ولم تنقل الوكالة تعليق مصدر سوري مسئول في دمشق اتهم الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بانه ارتكب خيانة جديدة باستقباله شمعون بيرس .

العراق يدين — المسلك الانحرافي الغريب — لملك المغرب

وفي بغداد ادانت القيادة القومية لحزب البعث امس المسلك الانحرافي الغريب الذي اتخذه الملك الحسن الثاني ملك المغرب وذلك في اول رد فعل صدر عن بغداد على زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب

واكدت القيادة القومية لحزب البعث في بيان اوردته وكالة الانباء العراقية ان هذا المسلك يزيد من تمزق وضعف الامة العربية كما يزيد القضية الفلسطينية تعقيدا يعوق التوصل الى اي تسوية لهذه المشكلة .

واعربت قيادة الحزب عن دهشتها لاقدام المغرب على مثل هذه الخطوة وهو — البعيد عن خط المواجهة مع اسرائيل وليس عنده ارض محتلة — واشارت الى ان زيارة الرئيس المصري السابق انور السادات القدس في عام ١٩٧٧ اثارت حينذاك موجة ادانة عنيفة في الامة العربية بالرغم من الستار الذي استخدم لتبريرها .

ودعت القيادة القومية لحزب البعث العرب ان يعلنوا بصوت عال عن شجبهم وادانتهم لموقف حاكم المغرب.

استمرار المحادثات في قصر افران

واستمرت مساء امس المحادثات بين رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس والملك الحسن الثاني ملك المغرب وذلك في القصر الصيفي لملك المغرب في قرية افران في الاطلس الاوسط .

واذاع راديو الجيش الاسرائيلي مساء امس ان نتائج المحادثات ايجابية للغاية .

وقد احاطت السلطات المغربية هذه المحادثات بالكتمان التام حيث اغلقت جميع الطرق والمداخل المؤدية الى قرية افران .

ويحضر المحادثات عن الجانب الاسرائيلي عضو الكنيست رفائيل ادري .

جلسة المباحثات الاولى

وكان مسؤول مغربي كبير قد اعلن مساء امس ان الجولة الاولى من المباحثات بين الملك الحسن الثاني وشمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل استغرقت حوالي ساعتين وان رئيس الحكومة الاسرائيلية لن يغادر المغرب قبل اليوم .

واذاع راديو مونت كارلو مساء امس ان مصدرا مغربيا رسميا صرح بان الحسن الثاني وشمعون بيرس كرسا جلستهما الاولى لاستكشاف السبل التي يمكن ان تؤدي الى تسوية سلمية — في الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة اسوشيتدبرس ان جلسة مغلقة قد عقدت بين ملك المغرب وبيرس في قصر افران .

صحيفتا السفير والشرق تدينان النظام المغربي

وفي بيروت ايضا علقت امس صحيفتان لبنانيتان فقط ... مواليتان لسوريا على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس للمغرب وادانتاها . وقد نشرت كل الصحف نبا هذه الزيارة في عناوينها الرئيسية

فقد ذكرت صحيفة السفير وثيقة الصلة باليسار اللبناني وبالدوائر الاسلامية ان — رئيس لجنة القدس — الملك الحسن الثاني انتقل في طريق الخيانة الى حد اصبح معه الوكيل المفوض رسميا بنقل ملكية فلسطين العربية والقدس والمسجد الاقصى الى اليهود تحت اشراف ومباركة الولايات المتحدة .

واضافت الصحيفة : لقد اصبحت اليوم الدعوة الرسمية الى الخيانة القومية مرادفا لكلمة — السلام — وتساءلت السفير : هل كان الملك الحسن الثاني يبحث عن خيانة جماعية خلال مؤتمر قمة فاس الاول . وهل كان على وشك النجاح خلال مؤتمر قمة فاس الثاني عندما حاول ان تغطي هذه الخيانة تحت العباءة السعودية .

واعربت صحيفة السفير عن اعتقادها بان الحرب الاهلية اللبنانية ستشهد تحولا ماساويا بعد هذه الزيارة وسوف يكون هذا البلد والفلسطينيون الذين يناضلون على ارضه ضحية هذه الخيانة .

بينما تساءلت صحيفة الشرق الموالية لسوريا في عنوانها الرئيسي — اين العرب ؟ — وكتبت في عناوينها الفرعية تقول — الحسن الثاني يقتفي السادات .

ماركوس يودع ٨٣٠ مليون دولار في بنوك سويسرا

مانيلا — ذكرت صحيفة توانسر الاعمال — بيزنيس داي — نقلا عن عضو في اللجنة الحكومية المكلفة باستعادة الثروات التي حصل عليها الدكتاتور السابق بشكل غير قانوني ان الرئيس الفلبيني السابق ماركوس اودع على الاقل ٨٣٠ مليون دولار في ١٢ بنكا بمقاطعتين سويسريتين

واوضحت الصحيفة نقلا عن معلومات من زاوول داز ان ممتلكات ماركوس المتمثلة في حسابات مصرفية وذهب وممتلكات عقارية تقدر بما يقرب من ٣ر٥ مليار دولار .

وتعتبر هذه اول مرة يذيع فيها احد ممثلي الحكومة الفلبينية رقما محددا عن ثروة ماركوس في سويسرا . ولقد سبق ان قدرت ثروة ماركوس في سويسرا بما يتراوح ما بين مليار وملياري دولار .

اربعة مسلحين — بقية

على راسه بعد ان رفض الانصياع لاوامرهم حيث اغمي عليه وقام بقية المسلحين بفتح مكاتب المحل فلم يجدوا النقود .

وفي اثناء ذلك تجمهر المواطنون امام المحلات وقذفوا اللصوص بالحجارة وقام احد اصحاب المحلات بتشغيل جهاز الانذار وخرج المسلحون المقنعون من المحل وهم يطلقون النيران باتجاه المواطنين ولم يتمكنوا من سرقة اي شيء .

وبعد فرار اللصوص في سيارتهم التي كانت تنتظرهم امام المحل حضرت قوات من الشرطة والجيش الاسرائيلي الى المكان وبدات بعمليات التحقيق بالحادث .

وساد توتر شديد في المدينة واعرب المواطنون عن استنكارهم الشديد لهذا الحادث .

براءة

تعلن عشيرة شلش في قرية شقبا قضاء رام الله عن براءتها التامة من المدعوين محمد محمود شلش واخيه عمران محمود شلش حيث لم تعد للعشيرة اي ارتباط بهما سواء كان ذلك قانونيا او عشائريا اعتبارا من نشر هذا الاعلان .

وللبيان حرر

التواقيع
محفوظة لدينا

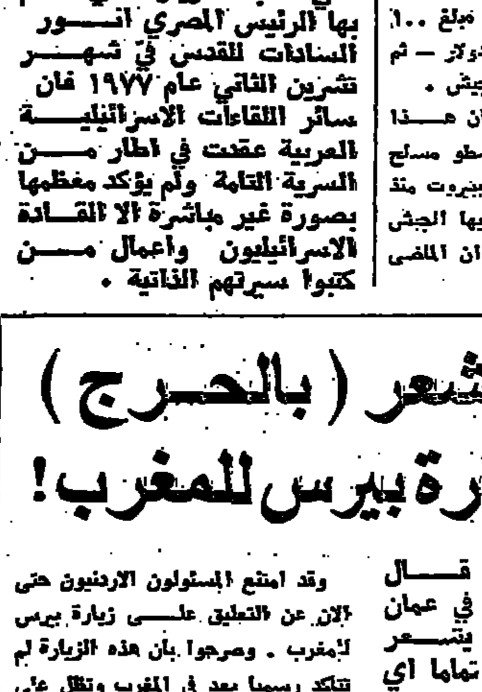
هكذا من الاصل

حادث سطو على مكاتب للصرافة في بيروت الغربية

بيروت — أ. ف. ب — علم الصحفيون في وكالة فرانس برس ببيروت أن مسلحين سطوا على أحد مكاتب صرف العملة في بيروت الغربية صباح امس واستولوا على مبلغ ١٠٠ الف ليرة لبنانية — ٤٤٠٠ دولار — ثم لاذوا بالفرار رغم تدخل الجيش .

وعلم من المصدر نفسه ان هذا الحادث هو رابع حادث سطو مسلح يقع في القطاع المسلم ببيروت منذ تطبيق خطة امن يشرف عليها الجيش السوري منذ يوم ١٨ حزيران الماضي





ملف اللقاءات السرية بين اسرائيل والزعماء العرب

تل ابيب — باستثناء المباحثات الاسرائيلية - المصرية التي اعقبت الزيارة التي قام بها الرئيس المصري انور السادات للقدس في شهر تشرين الثاني عام ١٩٧٧ فان سائر اللقاءات الاسرائيلية العربية عقدت في اطار من السرية التامة ولم يؤكد معظمها بصورة غير مباشرة الا القادة الاسرائيليون واعمال من كتبوا سيرتهم الذاتية .

فقد عقد اول هذه اللقاءات في عام ١٩٤٧ عندما تخفيت غولدا مائير السكرتيرة السياسية للوكالة اليهودية في ذلك الحين في زي فلاحة عربية وتوجهت سرا الى عمان لمقابلة الملك عبد الله ملك الضفة الشرقية لنهر الاردن وحاولت دون جدوى التفاوض حول معاهدة عدم اعتداء بين الدولة العبرية المقبلة ومملكة الضفة الشرقية

وعندما اصبحت غولدا مائير رئيسة للوزراء التقت والملك حسين ملك الاردن في شهر ايلول عام ١٩٧٢ . وقد عقد هذا اللقاء في صحراء عرفة شمالي خليج العقبة . وفي شهر ايار عام ١٩٧٤ اجتمعت غولدا مائير مرة أخرى بالملك الاردني في احدى العواصم الاوروبية .

وفي ٢٩ اب ١٩٧٤ عقد اسحق رابين رئيس الوزراء العمالي وبيرس الذي كان في تلك الوقت وزيرا للدفاع ويغئال الون وزير الخارجية اجتماعا سريا مع الملك حسين استغرق عدة ساعات في مبنى منعزل في مصيف هرتسليا شمالي تل ابيب حيث وصل ملك الاردن على متن طائرة هليكوبتر .

ثم توقفت هذه الاتصالات على اثر مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط في تشرين الاول ١٩٧٤ الذي اعتبر منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني .

وفي اب ١٩٧٧ استؤنفت الاتصالات. واجتمع موشى ديان وزير الخارجية في حكومة بيغن الاولى مع الملك حسين في لندن . وقيل ان الاجتماع عقد في عيادة طبيب اسنان صديق للطرفين .

وفي شهر اب ١٩٧٧ ايضا اجتمع موشى ديان في المغرب مع المبعوث الخاص للرئيس المصري انور السادات وقد ادت هذه الاجتماعات التي عقدت بفضل المساعي الحميدة للملك الحسن الثاني في تشرين الثاني عام ١٩٧٧ الى الزيارة التي قام بها الرئيس السادات الى القدس ثم الى توقيع المعاهدة بين اسرائيل ومصر .

ثم بعد ذلك توجه بيرس خفية الى المغرب مرتين في عام ١٩٧٨ وفي اذار ١٩٨١ وكان بيرس في تلك الوقت زعيم المعارضة في حزب العمل الاسرائيلي .

وفي نهاية عام ١٩٨٥ التقى اسحق رابين وزير الدفاع في حكومة بيرس بالملك حسين في لندن .

الأردن تشعر (بالحرج) بسبب زيارة بيرس للمغرب !

عمان — افب — قال مصدر اردني مسئول في عمان امس ان الاردن يشعر — بالحرج — وينفي تماما اي علاقة بين الزيارة التي قام بها مبعوث مغربي لعمان امس الاول وبين زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس للمغرب .

وكان التعتيم الكامل يحيط بهذه الزيارة صباح امس ولم تعلن اي وسيلة من وسائل الاعلام نبأ هذه الزيارة بناء على توجيه رسمي من الحكومة الاردنية .

وكان محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني قد زعم لوكالة فرانس برس في الليلة قبل الماضية ان الملك حسين لم يتناول مسالة زيارة بيرس للمغرب مع المبعوث المغربي محمد عواد الذي وصل الى الاردن مساء الاثنين. واضاف انه لا الملك حسين ولا مبعوث الملك المغربي كانا على علم بهذه الزيارة .

وادعى مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان زيارة عواد للاردن في هذا التوقيت هي محض مصادفة . وغادر المبعوث المغربي عمان بعد ظهر امس عائدا الى الرباط .

وادعى مصدر دبلوماسي عربي في عمان ان اجتماع الملك حسين مع المبعوث المغربي استغرق ٥٠ دقيقة ودار بصفة خاصة حول انتخاب الامير حسن بن طلال ولي عهد الاردن في الاكاديمية المغربية للعلوم وجهود الملك حسين لتعزيز التضامن العربي وبصفة خاصة الوساطة التي يقوم بها بين بغداد ودمشق .

وقد امتنع المسئولون الاردنيون حتى الان عن التعليق على زيارة بيرس للمغرب . وصرحوا بان هذه الزيارة لم تتاكد رسميا بعد في المغرب وتظل على مستوى الشائعات .

واصدر محمد الخطيب وزير الاعلام الاردني بيانا رسميا ادان فيه امس ما قامت به بعض وسائل الاعلام الدولية من الربط بين زيارة المبعوث المغربي لعمان وزيارة بيرس للمغرب .

ومن جهة أخرى أكد محمد الخطيب ان المحادثات التليفونية التى اجراها الملك حسين مساء الاثنين مع الملك فهد ومع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع الرئيس المصري حسنى مبارك لا علاقة لها من قريب او بعيد بزيارة بيرس المزعومة للمغرب . واوضح الخطيب ان هذه الاتصالات اجريت قبل ان تذيع وسائل الاعلام نبأ هذه الزيارة.

وزير الدفاع الفرنسي يختتم زيارته للاردن

عمان — أ. ف. ب — ذكر مصدر مطلع في الاردن ان اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي غادر عمان صباح امس عائدا الى باريس في ختام زيارة رسمية قصيرة للاردن .

وقد التقى جيرو بصفة خاصة خلال هذه الزيارة مع ملك الاردن حسين . وكان جيرو قد وصل بعد ظهر امس الاول الى عمان المرحلة الاخيرة من جولة في الشرق الاوسط زار خلالها ايضا دولة الامارات العربية المتحدة وقطر .

الامير طلال : العمال المهاجرين بالسعودية خطر اجتماعي

الرياض — أ. ف. ب — اكد الامير طلال بن عبد العزيز شقيق الملك فهد ملك السعودية امس الاول ان وجود العمال المهاجرين في المملكة يشكل خطرا اجتماعيا وانتقد الصحفيين والمثقفين في البلاد .

واعرب الامير طلال رئيس صندوق الدول العربية الخليجية لمساندة منظمات التنمية في الامم المتحدة عن اعتقاده بان العمال المهاجرين لهم تاثير سلبي على النام الاجتماعي في المملكة مما قد يصبح امرا بالغ الخطورة على المدى الطويل اذا لم تتخذ الاحتياطات اللازمة .

وذكر الامير طلال ان الخطر ياتي من اضمحلال القيم والعادات السعودية التقليدية نتيجة التاثيرات الغربية الوافدة مع نحو ٣ مليون عامل اجنبي في البلاد .

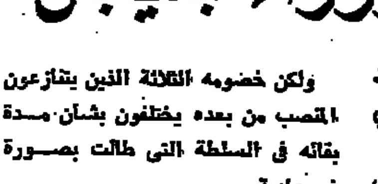
ومن جهة اخرى اعرب الامير طلال من قلة المثقفين وقال ان مفكرينا في السعودية ليست — على مستوى طيب — او لديها احساس بالمسئولية وان العالم العربي في مجمله يعاني من قلة المثقفين وقال ان مفكرينا في سبات عميق ولا عمل لهم سوى اطراء الحكام — .

مبعوث ملك المغرب يغادر عمان بعد تسليم حسين « رسالة » ؟!

عمان — افب — غادر محمد عواد مستشار الملك الحسن الثاني ومبعوثه الخاص عمان بعد ظهر امس عائدا الى الرباط في ختام زيارة للاردن استغرقت يوما واحدا سلم خلالها رسالة للملك الاردن .

وزعم محمد عواد في حديث للصحفيين ادلى به قبيل سفره انه لم يتطرق مع الملك حسين الى مسالة زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب .





ملكة جمال العالم بعد تتويجها يوم امس في بنما وتدعى بريارا بلاسيوس تيدي من فنزويلا .
لاسلكية من : أ. ف. ب

اعادة انتخاب ناكاسوني رئيسا للوزراء باليابان

طوكيو — افب — اعيد انتخاب ياسو هيرو ناكاسوني رئيسا لوزراء اليابان امس باغلبية ساحقة في مجلسي النواب والشيوخ بعد اسبوعين من الانتصار الساحق الذي سجله الحزب الليبرالي الديمقراطي بصورة لم يسبق لها مثيل .

وتم انتخاب ناكاسوني ٦٨ سنة في مجلس النواب بـ ٣٠٤ صوتا من ٥٠١ نائبا حاضرين وتعزز هذا التصويت الذي اعلنت نتيجته. ١٣٩ مستشارا في مجلس الشيوخ من ١٣٩ حاضرين .

ويؤكد رئيس الوزراء الذي ينتهج فلسفة تربط بين الوطنية والمبادىء الموالية للغرب بذلك سلطته على الاحداث السياسية بعد أن سجل حزبه اكبر انتصار خلال ٣١ عاما في السلطة بلا انقطاع . ويضم الحزب ٣٠٤ نائبا من ٥١٢ و ١٤٢ مستشارا من ١٥١ منذ الانتخابات التشريعية التى جرت قبل موعدها في السادس من تموز .

وصرح ياسوهيرو ناكاسونى بان امامه عدة مشكلات في انتظاره ... اصلاح التعليم والاصلاح الضريبي والاصلاح الاداري واصلاح الميزانية. وقال ان الفوز في الانتخابات يمثل حكما شعبيا يدفعنا لانجاز هذه المهام .

وكان ناكاسوني الذي يتولى رئاسة الحزب ايضا قد اجرى امس الاول الاثنين تعديلا في قيادة الحزب يرى المحللون السياسيون انه يستهدف اطالة امد بقائه في السلطة . ويعكس تشكيل الحكومة الجديدة التوازن الجديد بين مختلف اتجاهات الحزب .

وحصل ناكاسوني في الاسبوع الماضي بعد انتهاء مدته الثانية على موافقة الحزب على مواصلة سياسة الانفتاح الاقتصادي وتقويته على الصعيد الدولي

ولكن خصومه الثلاثة الذين يتنازعون المنصب من بعده يختلفون بشان مدة بقائه في السلطة التى طالت بصورة غير عادية .

وخصمه الرئيسى هو نوبورو تاكيشيتا — ٦٢ سنة — وزير المالية وهو الوحيد الذي يبدي استعداده للموافقة على مد فترة بقاء رئيس الوزراء . ويؤكد نوبورو الذي عين سكرتيرا عاما للحزب اي الرجل الثاني فيه الفرص المتاحة له لكي يتولى المنصب بعد ناكاسوني.

اما خصمه الثانى وهو شينتارو ابى وزير الخارجية — ٦٢ سنة — فقد ترك الحكومة ليشغل منصب الرجل الثالث في الحزب . ويحل بذلك محل ثالث الزعماء الجدد المحافظين كينيشي ميازاو — ٦٦ سنة — الذي يعين وزيرا للمالية .

كما عين ناكاسوني ايضا شينكنمارو — ٧١ سنة — مستشار تاكشيتا نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا بلا وزارة فى الحكومة الجديدة . وتشير عملية انتقالات السلطة هذه الى نوع من التسوية لتسهيل تولي تاكشيتا السلطة .

ويمنح الخبراء ناكاسوني بضعة اسابيع الى عام في السلطة حيث تحول لائحة الحزب دون توليه عامين متتاليين.

مسؤول سوفييتي ينفي أن تكون لبلاده مطامع في الخليج

الكويت — نفى قسطنطين كيتشوف عضو اللجنة المركزية الحزب الشيوعى السوفييتى ان تكون لبلاده اية مطامع في الخليج او في نفط الخليج .

وقال المسؤول السوفييتى في حديث صحفى نشر في الكويت امس أن الحرب العراقية — الايرانية اذا تطورت خارج نطاقها الحالى فانه سيكون لدى القيادة السوفييتية موقف معين .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ...
تلكس ...
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

اعادة تكليف كراكسي بتشكيل الحكومة الايطالية

روما — افب — تبدو نهاية الازمة السياسية الايطالية غير مؤكدة غداة قرار رئيس الدولة بان يعهد بتشكيل حكومة جديدة لنفس الرجل الذي فتح النار عندما قدم استقالته في ١٦ حزيران الماضي وهو الاشتراكي بتينو كراكسى

فقد استدعى فرانسيسكو كوسيجا .. كراكسى مساء امس الاول بعد ساعتين من تسجيل فشل جوليو اندريوتي الديمقراطي المسيحى الذي حاول خلال احد عشر يوما اعادة تشكيل ائتلاف اليسار الوسط وعلى اثر اجتماع استغرق ساعة اعلن بيان ان بتينو كراكسى كلف بتشكيل حكومة .

ولم يكن هذا القرار بمثابة مفاجأة ولكنه كان غير متوقع .. وافادت مصادر مطلعة بان الحزب الديمقراطي المسيحى وهو الحزب الرئيسي في الائتلاف السابق الديمقراطيون المسيحيون والاشتراكيون والجمهوريون . والاشتراكيون الديمقراطيون والليبراليون قد طلب من رئيس الدولة أن يمد مهمة اندريوتي.

ويبدو على اي حال ان المسئولين في الحزب الديمقراطي المسيحى الذين اجتمعوا مساء الاثنين في روما قد ابدوا استياء شديد يقلل من احتمال اضفاء مرونة على موقفهم ازاء الحزب الاشتراكي .

والواقع ان الرئيس كوسيجا عندما اختار كراكسى العضو الرئيسى لحزب الديمقراطي المسيحى لا ينحاز لاحد ولكنه يتبع المنطق الذي انتهجه منذ بداية الازمة وهو ان اللجوء يتوالى حسب الترتيب في الانتخابات . فبعد ان استدعى الرجل القوي في الحزب الرئيسى في الائتلاف السابق الحزب الديمقراطي المسيحى يشكل ثلث الاصوات في الانتخابات اتجه رئيس الدولة الى الرجل القوي في الحزب الثانى وهو الحزب الاشتراكي — ١١ في المائة — . وفي حالة فشل كراكسى من المحتمل اللجوء الى التنظيمات الصغيرة العلمانية الجمهوريون او الليبراليون او الاشتراكيون الديمقراطيون .

الا أن هذا اللجوء الى كراكسى بجعله يظهر وكانه هبة من السماء .

ولدى خروجه من قصر رئاسة الجمهورية مساء الاثنين لم يخف رئيس الوزراء الجديد المكلف ارتياحه واشار الى ان الاستقرار الحكومي هو احد الاهداف التى ينبغى السعى اليها بلا هوادة في هذه الفترة من الاصلاح .

وتبدو مهمة كراكسى عسيرة لا سيما وانه شخصيا موضع الازمة . ولا يزال الحزب الديمقراطي المسيحى يربط موافقته على ابقاء الزعيم الاشتراكى على راس الحكومة بوعده بالانسحاب منها على المدى القصير نهاية ٨٦ او بداية ٨٧ . الا ان كراكسى رفض حتى الان هذا الشرط .

وما زالت مواقف الحزبين الرئيسيين في الائتلاف قابلة للمرونة ولكن في الوقت الراهن يبدو ان ايطاليا محكوم عليها الاكتفاء بتصريف الامور العادية.

ردود الفعل الاسرائيلية على زيارة بيرس

تل ابيب — افب — يلاحظ المراقبون ان الصحف الاسرائيلية تحدثت امس عن ما اسمته بالبعد التاريخي لزيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب ولكنها تحفظت بصدد فرص توصلها الى تسوية في الشرق الاوسط

وقالت صحيفة — حداشوت — الاسرائيلية المستقلة انه اذا كانت زيارة الرئيس المصري السادات للقدس في عام ١٩٧٧ بداية لعهد جديد في العلاقات مع مصر فان مباحثات الملك الحسن الثاني وبيرس لا تشكل الا مدخلا لاحتمال اجراء مفاوضات مباشرة .

واختتمت تعليقها قائلة أن رئيس الوزراء سيواجه دون شك معارضة الذين يرفضون في اسرائيل ذاتها التفكير في تنازلات مؤلمة لا غنى عنها لابرام السلام ولكن يتعين على بيرس انتهاز هذه المناسبة لاثبات مثلما فعل مناحيم بيغن في عام ١٩٧٧ انه يدرك الحتميات التاريخية .

كما تحدثت الصحف المسائية في تل ابيب عن افتراض احتمال لقاء بين الملك حسين ملك الاردن وبيرس سواء اثناء زيارة بيرس لافران — الاطلس الاوسط المغربي — او بعد مباحثاته مع الملك الحسن الثاني .

واشارت صحيفة — معاريف — المسائية الى ان الملك الحسن اقدم على مخاطرة كبرى . فقد كان يامل في ان يستضيف مؤتمر قمة عربي في شهر تموز الحالي .. وها هو ذا يستقبل رئيس وزراء اسرائيل » واضافت الصحيفة ان هذا اللقاء يشكل في حد ذاته حدثا ذا اهمية تاريخية لا يمكن لاحد أن يسيء تقديره . واذا لم ينبثق عنه شيء ذو دلالة فانه يدخل في اطار قائمة طويلة من اعمال ايجابية يقوم بها شمعون بيرس منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد .

وفي تعليق اخر قالت صحيفة معاريف ان الملك المغربي يامل في جس نبض مدى التنازلات التي تستعد اسرائيل لتقديمها من اجل السلام واذا وجدها تنازلات مشجعة فسيلجأ الى رؤساء دول عربية أخرى لتشجيع عقد لقاء قمة بينهم وبين رئيس وزراء اسرائيل وتمهيد الطريق أمام مفاوضات سلام مباشرة.

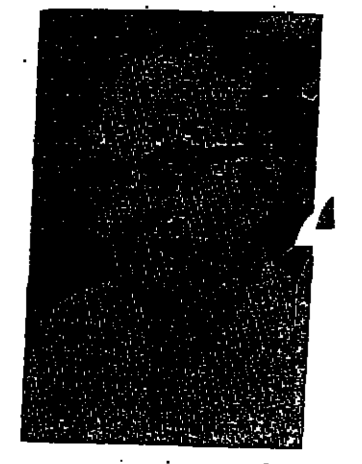
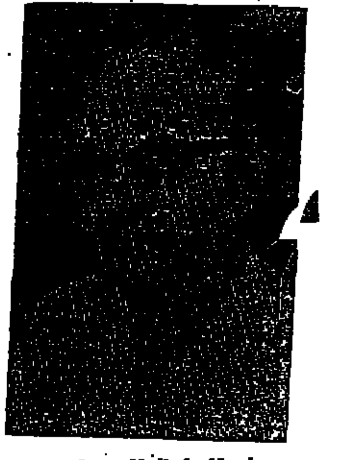
وذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان هذا اللقاء ليس هو الاول بين الملك الحسن الثاني ومسئولين اسرائيليين. واوضحت ان اسرائيل تقيم مع المغرب منذ فترة طويلة جدا علاقات طيبة للغاية .

ويشير المراقبون الى ان الرأي العام في اسرائيل يعرف تماما ان الملك المغربى عقد عدة اجتماعات سرية مع مسئولين سياسيين اسرائيليين وبصفة خاصة في عام ١٩٧٩ مع اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل في ذلك الوقت

كلمة حق

دفاتر الموظف القديمة ٠ !

عندما — يطفر — المرء خاصة في هذا الجو المشحون بل المتخم بالغلاء وبالتالي ارتفاع مستوى تكاليف الحياة — ولا أقول مستوى الحياة — بصورة لم يسبق لها مثيل ،

يرجع في العادة الى دفاتره القديمة !

ولعل الموظف من بين هؤلاء الناس ، خصوصا وانه اكثر الناس تأثرا ، واكثرهم بالتالي شوقا واشتياقا للرجوع الى دفاتره !

* * *

ففي احدى صفحات الموظف، وربما تحتل الصدارة ، مذكرة او تذكرة بالاثنين والثلاثين شهرا التي تم خلالها في اوائل السبعينات تجميد مرتباته الكاملة من جانب السلطات الاردنية .. وهو ، والحالة هذه ،يتمنى بل يناشد السلطات المذكورة — ان أمكن — اعادة النظر في تلك المرتبات ..

• • •

وفي صفحة اخرى لفت نظر للسلطات الاردنية ايضا بالقيام — ان امكن ايضا — بصرف المرتب الكامل للموظف بما في ذلك العلاوات المختلفة لا الاقتصار على المرتب الاساسي كما هو عليه الحال الان ..

• • •

وعلى صفحة اخرى يدفاتر ابيض — رسم منهم — ابناء بمعظم الموظفين من ابناء الضفة الغربية الذين دخلوا على راس عملهم في الضفة الشرقية/الغربية الاخرى ، والذين نقلوا الى الضفة الغربية في اوائل السبعينات بموافقة السلطات الاردنية المسؤولة في نطاق لم الشمل ، والذين استنكفوا — ولا يزالون — عن العمل في الضفة الغربية .. معاملتهم في المرتب ، كأقرانهم من المستخدمين المستنكفين الاخرين نظرا لاقتصار اجورهم على المرتبات الاساسية ..

• • •

اما سائر الصفحات فهي موجه الى سلطات الاحتلال .. بل هي في ذكرى الاحتلال .. ولا ضرورة لاستقرائها واستعراضها على المكشوف . فالعنوان يستدل عليه كما يقولون — من الوجوه ومن الجيوب !

• • •

هذا ما توصل اليه الموظف العربي المحتل حتى كتابة هذه السطور ، ولا ندري ما ستحمل الصفحات الاخرى من جديد ، او ما ستؤول اليه الامور .. بل هذا ما استشفه بعد ان ألح علي على اثارة الموضوع !!

• • •

فاذا لم يروح المرء عن نفسه ولم يشف الغليل الى الغريب، فهل يستحق ذلك الغريب !؟! هبوها هبة من أموال الصمود ...

• • •

وعلى هذا فاذا كانت الانظمة او القوانين في ذلك الحين قد اجازت التجميد ومن ثم استبعاد العلاوات بحكم تلك الظروف ، فان الظروف الراهنة ، كما لايخفى، تتطلب تعديل أو سن القوانين من جديد ، وذلك برجوع السلطات المسؤولة بدورها ، هنا وهناك ، الى الدفاتر والسجلات القديمة التي دون شك تتلاءم ودفاتر وصدور المستخدمين !

• • •

كلمة حق في اهل الحق ولمن يصون الحق ، لعل المسؤولين يستجيبون .. ولا اعتقد انهم سيتوانون ...

وذكر ان نفعت الذكرى ..

خالد يعيش

تفاصيل حملة الاعتقالات الجديدة داخل سوريا

حرب الأسد ضد قوى اليسار

● حرب الانفجارات التي شهدتها وتشهدها سورية منذ سنوات ، بما في ذلك دمشق ،العاصمة السورية بالذات ، والتي وصلت الى ذروتها منذ مطلع هذا العام ، ما تزال تثير جدلا لم تنته فصوله بعد ، نظرا لتناقض المعلومات حولها من جهة ، وتعدد الجهات التي يتهمها النظام السوري بالقيام بها ، من جهة أخرى •

ومن الامثلة على هذا التناقض المتعمد، الانفجارات التي حدثت في السابع عشر من شهر نيسان الماضي والتي بلغ عددها ثمانية في كل من (مشتى الحلو)وطرطوس وحمص ومصياف وصافيتا ، بالاضافة الى دمشق طبعا •

فقد حملت السلطات السورية اسرائيل واميركا مسؤولية تدبير هذه الانفجارات بهدف زعزعة أركان النظام السوري تمهيدا للقيام بعدوان اميركي — اسرائيلي على سورية •

ولكن في التاسع عشر من نيسان الماضي حملت وكالة الانباء السورية العراق المسؤولية ، ثم عادت فاتهمت تنظيم الاخوان المسلمين ، متناسية اتهاماتها لاسرائيل واميركا قبل ساعات •

ما هي حقيقة هذا التناقض الاعلامي ؟

« الدستور » حصلت على تقرير خطير يتضمن معلومات حول الاعتقالات التي تشنها اجهزة الامن السورية منذ مطلع هذا العام ، كرد فعل على حملة الانفجارات التي تشهدها سورية • وقد كان لاتساع نطاق حملة الاعتقالات ما جعلها ترقى الى مستوى مواجهة حقيقية بين النظام السوري ومختلف قوى اليسار في الداخل •

ويبدو ان التعتيم على مواجهة النظام مع قوى اليسار في الداخل ، وابعاد الانظار عن هذه المواجهة عن طريق الالحاح على طرح اتهامات تتجنب التعرض لهذه القوى ، يدخل ضمن سياسة تستهدف التحجيم الاعلامي لقوى المعارضة التي تكاد تغطي جميع الاتجاهات السياسية في سورية •

وفي هذا التقرير الذي تنشره « الدستور » والذي يقتصر على معلومات تتعلق بفصلين مجهولين من قوى اليسار في سورية ، هما تنظيم بلدي « حزب العمل الشيوعي » وآخر بدعى تنظيم « اللجان الشعبية » على حملة الاعتقالات التي شنتها أجهزة الامن السورية ضدهما، دلالة على نشوء ظاهرة « المعارضة الماركسية» بالاضافة للمعارضتين القومية والاسلامية ومن الواضح ان اي تعرض اعلامي علني سوري لهذه المعارضة يحرج دمشق مع حلفائها في « موسكو » من جهة واليسار الماركسي العربي الذي تود لعب دور عرابه من جهة اخرى •

في بداية العام ١٩٨٦ اشارت مصادر متعددة من اوساط النظام السوري الى اتخاذ قرار من قبل — مكتب الامن القومي — ، وهو اعلى هيئة في الدولة معنية بشؤون الامن السياسي ، ويراسها حافظ الاسد ، رئيس الجمهورية ، يقضي بخصوص محاولة جديدة وشاملة لتصفية حزب العمل الشيوعي في سوريا — وذلك للمرة التاسعة على التوالي خلال عشرة اعوام — ١٩٧٧ — ١٩٨٦ —. وفي هذا القرار جرى ربط تنظيم اسمه حركة — اللجان الشعبية — بالحزب وتقرر ملاحقة اعضائه وانصاره ، ومعاملتهم على قدم المساواة مع اعضاء الحزب وانصاره . وتداوكلت مهمة تنفيذ القرار الى شعبة المخابرات العسكرية التي يراسها اللواء علي دوبا ، وهي اضخم اجهزة مخابرات النظام واكثرها تجهيزا بالقوى المادية والبشرية . وقامت هذه الشعبة بتكليف فرع فلسطين ، الفرع ٢٣٥ — في دمشق بتنظيم حملة الملاحقة والاعتقال ووضعت تحت تصرف هذا الفرع كافة فروعها في المحافظات السورية — فرع في كل محافظة — ، كما كلفت كافة اجهزة الامن الاخرى بامداد قيادة الحملة بالمعلومات المتوفرة لديها عن حزب العمل واللجان الشعبية وانصار كل منهما . وقد شكلت قيادة الحملة تضم عددا من ضباط المخابرات من اهمهم :

١ — العميد حسن خليل مندوبا عن قيادة شعبة المخابرات العسكرية

٢ — العميد مظهر فارس رئيس فرع فلسطين — ٢٣٥ — .

٣ — العقيد عبد الرحمن عرفة رئيس — الضابطة الفدائية — التابعة لفرع فلسطين .

٤ — المقدم رفعت عبود من فرع فلسطين .

وقد باشرت قيادة الحملة عملها بنشر الدوريات المسلحة في مختلف مداخل المدن السورية وعلى طرق المواصلات بينها وعلى مداخل كراجات السفر ، وكذلك على مداخل المخيمات الفلسطينية في سوريا — وخاصة في دمشق وضمنها — وكذلك على مداخل بعض الاحياء الشعبية في دمشق — والتي تشك اجهزة الامن بكثافة نشاط الحزب او اللجان فيها . قامت الدوريات المشار اليها بعمليات اعتراض وتفتيش دقيق لاعداد كبيرة من المواطنين ، ولا سيما على طرق السفر ومداخل الكراجات ، بحثا على المطبوعات والادبيات المختلفة التي تصدر عن الحزب او عن اللجان . ونتيجة للاجراءات الاحترازية التي اتخذها الحزب وعممها على وسطه الصداقي والجماهيري ، أمكن تلافي نتائج هذه الاجراءات ، وحصرها في اعتقال المواطن مهند التادر الذي ضبطت نحو ٤ نسخة من الجريدة السياسية للحزب ، والمواطن سليمان مصطفى غيبور الذي ضبطت بحوزته نسختان من المجلة النظرية للحزب . وقد استمرت اجراءات التفتيش المذكورة على امتداد الفترة الواقعة بين مطلع شباط ١٩٨٦ والعاشر من اذار من العام نفسه . بعد هذا بدات عمليات الاعتقال في مخيم اليرموك بدمشق بصورة مداهمات مسلحة ذات طابع [illegible] ، تم معظمها [illegible] ، وتم بموجبها اعتقال اعداد من المواطنين الذين تصادف وجودهم في البيوت اثناء المداهمة ، ممن كانت [illegible] قوائم باسمائهم تعدها [illegible] عملاء المخابرات [illegible] [illegible] غالبية المداهمات في الساعات الفاصلة بين العاشرة ليلا والخامسة صباحا ، حيث كانت عناصر المخابرات تقتحم البيوت حاملة مسدسات والبنادق الرشاشة لتنتشر بسرعة ضمن المنزل دون اي مراعاة لحقوق المواطنين وحرماتهم ، مع الصراخ والشتائم العشوائية التي اطلقتها باصوات عالية ، لتقوم باعتقال الشخص المطلوب حين وجوده ولارهاب اهله وتهديدهم بعد ذلك بصورة مباشرة في حال غيابه عن المنزل ، بالاعتقال او باخذهم كرهائن ، او بحرمانهم من حق العمل ، وجرى التهديد بصورة خاصة باعتقال النساء نظرا لمعرفة اجهزة المخابرات بالضغط النفسي الشديد الذي يسببه هذا التهديد في بعض الاوساط الشعبية ، بحكم ما ينطوي عليه من مساس بقيم الشرف وتهديد مبطن بالاعتداء الجنسي • ونتيجة لهذه التهديدات ، اصيبت احدى الفتيات بكسر في عظم الساق عندما دفعها شقيقها للقفز من النافذة — بارتفاع اربعة امتار — في محاولة منه لتجنيبها خطر الاعتقال كرهينة بديلة عن شقيقها المطلوب سياسيا — حنان العايدي — فلسطيني ، حي الحجر الاسود — دمشق — ، كذلك جرى عمليا اخذ الرهائن عندما لم تجد دوريات المداهمة هدفها في بعض البيوت ، حيث تم اعتقال والد المواطن — رياض عودة — مهندس مدني — دمشق مخيم اليرموك — وهو مسن تجاوز الستين من عمره وتعرض في المعتقل للاهانة والارهاب المعنوي والحبس الانفرادي لبضعة ايام قبل اطلاق سراحه بعدها . كما اعتقلت والدة المواطن — سمير الحسن — صحفي مجاز في التجارة والاقتصاد — وتعرضت للشتائم والاهانة والارهاب ، ثم جرى اطلاق سراحها ايضا . ويلاحظ في قوائم المعتقلين ان عائلات بكاملها تقريبا قد اعتقلت وللاسباب السابقة نفسها .

تصاعدت حملة الاعتقالات بشكل خاص بعد احتفال — يوم الارض — ٣٠ اذار حيث جرت تظاهرة جماهيرية في حي اليرموك بدمشق ، جرى قمعها بوحشية ، حيث تم اختراق تجمعات الجماهير بسيارات تنطلق بسرعة جنونية ، فيما هجمت عناصر المخابرات على المتظاهرين بالعصي ، وقامت بضربهم عشوائيا ، واعتقلت عشرة متظاهرين ، من بينهم تسع نساء وبعد يوم الارض توسعت المداهمات والمظاهر المسلحة بشدة ، وازدادت المظاهر الارهابية عنفا ، حيث تعرض ما يزيد عن مئتي منزل في دمشق للمداهمة وجرى احيانا مداهمة بيت المواطن المطلوب وبيوت اشقائه وشقيقاته واعمامه واخواله في ليلة واحدة — وهم اثنا عشر بيتا في ليلة واحدة من آل الشهابي بحثا عن المواطن محمد الشهابي — معلم في الاونروا ، يقيم في حي الامين بدمشق وقد احتلت دوريات الامن عددا من البيوت ، واحتجزت سكانها فيها بصمت وسرية ولايام متعددة ،واحيانا لاكثر من اسبوعين كما جرى في حالة المواطن ربيع — مهندس زراعي وصحفي — حي الحجر الاسود بدمشق املا في عودة المواطن المطلوب الى منزله واعتقاله .

تم في الحملة الراهنة ممارسة ضغوط ارهابية شديدة على مناطق مخيم اليرموك بدمشق ، وهي الحجر الاسود بدمشق ، وكذلك مخيم جرمانا المدينة الاخرة جرت محاصرة كلفة مداخلها الرئيسية والفرعية بدوريات الامن ، وتعرض كافة المواطنين الداخلين الى المدينة والخارجين منها الى التفتيش الدقيق الذي يهدر من وقتهم ساعات طويلة ، بحثا عن اي مؤشر يمكن ان يدل على صلة باللجان الشعبية . وتعرض للضرب والاهانة كل مواطن اظهر احتجاجا على هذا القمع المعمم ، وذلك طوال الفترة بين مطلع شباط ونيسان .

شملت الاعتقالات مواطنين سوريين وفلسطينيين ، من مدينة دمشق ودرعا وسويداء وحمص وحماة وسلمية واللاذقية . وشملت ايضا بصورة خاصة اعدادا من الصحفيين في مجلة — القاعدة — ، وهي المجلة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية — القيادة المؤقتة ، نذكر منهم : الصحفي علي الرفاعي ، والصحفي جمال ربيع ، والصحفي محمد كتيلة ، ولوحق الصحفيون : جميل حنظل — اخذ شقيقه جمال كرهينة — ، ومخرج المجلة محمود العايدي . وكذلك شملت الحملة بعض المحررين في مجلة جماعة — ابو موسى — نذكر منهم الصحفي سمير الحسن ، الصحفي علي الرفاعي — يعمل في مجلة القاعدة ايضا — ، وقد لوحق الصحفي محمد مرصور من العاملين في المجلة ايضا وكذلك اختت زوجة الشاعر والصحفي المعروف فرج بيرقدار كرهينة بدلا من زوجها الملاحق سياسيا من العام ٨٤

بلغ عدد من تعرض للاعتقال من تاريخ ٧ — ٥ — ١٩٨٦ ، ما يزيد على مئة وثمانين مواطنا ومواطنة ، افرج من حوالي نصفهم بعد ايام واسابيع ولم نتمكن من حصر اسمائهم كافة للاسف ، بحكم التشديدات الامنية الواسعة والطبيعة العشوائية للاعتقالات وكمون الامن في بعض منازل المعتقلين ، واخذ اعداد من الرهائن يبقى ان نشير فيما يخص اساليب الاعتقال الى ان اجهزة المخابرات قد لجات الى اسلوب الخطف من الشوارع نظرا لكثرة عدد الملاحقين وفشل الاساليب السابقة في ايصالها الى اهدافها المنشودة . وقد اعتمدت تحقيق عملية الخطف على دوريات تتجول في السيارات العامة والحكومية برفقة احد العميلين اللذين سبق ذكر اسميهما ، او برفقة هذا المعتقل او ذاك ممن خضعوا للابتزاز واكرهوا على مرافقة الدوريات لارشادها الى المواطنين المطلوبين عند مشاهدتهم في الشوارع ، اثر تعذيب طويل ووحشي عرضت عليهم اثره مساومة : فاما استمرار التعذيب ، واما مرافقة الدوريات لارشادها الى الوجوه التي يعرفونها . وقد خطف بهذه الطريقة حوالي عشرة مواطنين ذكرت اسماؤهم في قوائم المعتقلين المرفقة .

وقائع خاصة في الحملة

وقائع خاصة في الحملة

١— استشهد تحت التعذيب المواطن سليمان مصطفى غيبور ، من قرية عقاربه ، منطقة سلمية ، محافظة حماة ، وهو ليس عضوا في اي حزب وكان قد اعتقل نتيجة اجراءات تفتيش على الطريق بين حماة وحلب . تعرض لتعذيب شديد اثر اعتقاله . وعندما تاكد الامن انه ليس عضوا في الحزب اشترط عليه القيام بارشاد الدوريات الى احد اعضاء الحزب الملاحقين ، فاعطى موافقة على هذا الطلب وتم بنتيجة اطلاق سراحه بعد حوالي اسبوعين من اعتقاله ، ونظرا لعدم تنفيذه لما طلب منه ، جرى اعتقاله مجددا ، وتهديده ، ثم اطلاق سراحه لمرات متتالية على امتداد الفترة بين ٢ — ٣ — ١٩٨٦ وحتى يوم ٢٦ — ٤ — ١٩٨٦ ، حيث اعتقل اخر مرة من قطعته العسكرية — مدرسة المشاة حلب — ولم يظهر بعدها . وفي مساء يوم الخميس ١ — ٥ — ١٩٨٦ جاء [illegible] الى قريته حاملا جثته في تابوت مغلق ، وقد ضم الوفد [illegible] مدرسة المشاة ، [illegible] العسكرية [illegible]

[illegible]

للانتحار ، فقد رفض اهله واقرباؤه تعليمات الوفد ، وثار جو من الغضب والسخط في القرية مما اجبر الوفد على مغادرة القرية بسرعة ، وترك التابوت فيها دون التاكد من الدفن . جرى بعد هذا فتح التابوت من قبل أهل الفقيد واقربائه ، فلوحظ على الفور اثر طلقتين ناريين في العنق ، وكدمات زرقاء قاتمة على المعصمين تدل على اثار قيود . لوحظ ان الطلقتين الناريين قد اطلقتا من مسافة قريبة بدلالة الحروق واثار البارود المحيط بهما — حول فوهتي الدخول في العنق كذلك لوحظ فوهتا خروج للطلقات من مؤخرة الراس . ويعتقد بان اطلاق النار قد جرى بعد موت الفقيد لتغطية على اسباب الموت الحقيقية ، حيث يرجح انه جرى بسبب التعذيب الشديد وفي كل الحالات فان اثار القيود ووجود طلقتين اثنتين في العنق تنفي تماما مزاعم الانتحار ، حيث ان طلقة واحدة في العنق كافية تماما لتسبب بالموت ، كما تنفي مزاعم الانتحار اثار القيود الواضحة تماما على المعصمين . وينفيها من جهة ثالثة عدم وجود اية اسباب معروفة يمكن ان تدفع الفقيد للانتحار . كما ينفيها ايضا حرص الوفد الرسمي على الدفن السريع والتحذير من فتح التابوت الذي تم بحضور عدد كبير من الشهود في القرية نفسها .

٢ — تعرضت السيدة امنة عمير زوجة الكاتب سمير حسن — الصحفي في مجلة فتح والمجاز في التجارة والاقتصاد — دمشق ، الحجر الاسود للاجهاض ، بعد حمل استمر اربعة اشهر . وذلك اثر اعتقالها في تظاهرة يوم الارض في ٣٠ آذار ١٩٨٦، وتعرضها لتعذيب وارهاب نفسي شديد رغم حالة الحمل الواضحة — وقد اعتقلت شقيقتها ايضا ، وكذلك زوجها وشقيقاته الثلاث ، وكذلك والده — واخلي سبيل الوالدة بعد ارهابها واهانتها .

٣ — اعتمد في هذه الحملة اسلوب اخذ الرهائن من الاقرباء والاهالي المواطنين الملاحقين لاسباب سياسية من اعضاء اللجان الشعبية ، ومن اعضاء حزب العمل .

٤ — شملت الاعتقالات مواطنين ينتسبون الى حزب العمل في سوريا، اللجان الشعبية ، وشملت اعدادا كبيرة من المواطنين المستقلين ، او المنتمين في منظمات سياسية اخرى ، بتهمة العمل في اللجان الشعبية او التعاون مع حزب العمل — المنظمات التي اعتقل اعضاء منها هي :الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، جبهة التحرير الفلسطينية — القيادة المؤقتة حركة التحرير الوطني الفلسطيني — فتح — المنشقين ، الجبهة الشعبية القيادة العامة ، الحزب الشيوعي السوري — منظمات القاعدة — .

حرب المجلسين انتهت بسقوط مرحلة من عمر التجربة البرلمانية

« السيناريو اللبناني » يكرر نفسه في الكويت !

● دخلت الكويت مرحلة الطوارئ السياسية منذ أعلن أمير البلاد الشيخ جابر الاحمد الصباح تعطيل بعض مواد الدستور وحل مجلس الامة ، فاخذ البرلمان اجازة طويلة وعرفت الصحافة الكويتية لاول مرة تجربة التعايش مع الرقيب وكانت المصادر قد توقعت أن تأتي القرارات الاميركية كخطوة لتنفيس حالة الصراع والتوتر التي بلغ ذروتها ما بين الوزراء والنواب ، فكانوا في حالة استنفار دائم ، الى ان انتهت حرب المجلسين بسقوط مرحلة من عمر التجربة البرلمانية • السلطتين التشريعية والتنفيذية لكن الحوار الغتيف بين كان من الممكن أن ينقطع بمجرد استقالة الحكومة ، لولا أن الكويت تعيش بالفعل فصول حرب على عدة جبهات ، هي التي تقف وراء الاجراءات الاخيرة ، في راي مؤيديها على الاقل •

والذين شاهدوا وسمعوا الشيخ جابر وهو يلقي كلمته في الثالث من الشهر الجاري فهموا أن أمير البلاد أراد عبارة واحدة هي « الكويت ليست لبنان » ، ولا بد من مواجهة شبح « اللبننة » عند بوابة الخليج ، لكن بتدابير ملموسة هذه المرة تتجاوز التحذيرات لا سيما بعد بروز مؤشرات كثيرة تنبئ بأن حرائق والانفجارات النفط ستنتقل الى المجتمع الكويتي ، الذي يصفه المتشائمون بانه فسيفساء لبنانية على جدار الخليج.

قال الشيخ جابر الاحمد : — انظروا ما حل بغيرنا تروا كيف استطاعت الفتن أن تعصف بدول كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا في كل مكان .. هذا ما حاولوا تنفيذه لاختراق الصف الكويتي ، وزعموا الحرية حتى اصبحت فوضى وهبطوا بالوطنية حتى اصبحت طائفية ، وهزوا الثقة التي كانت عصمة مجتمعنا لتصبح شكا بين أبناء الوطن الواحد — .

فالدوافع التي حدت بامير الكويت لتعطيل الحياة النيابية هي اذن انتشار الفوضى ورواج الطائفية وغياب الثقة بين المواطنين . بمعنى اخر ، انه السيناريو اللبناني يكرر نفسه او يكاد — امتدادا لخطة او اخر ينطلق من مراكز تأثير دخيلة وانساق الله من انساق وهو يدري او لا يدري — كما ورد في خطاب الشيخ جابر الاحمد الصباح .

لكن في لبنان ما زال هناك مجلس نيابي ، يقال انه النائب الحاضر الذي يمثل — الشرعية الموحدة — ويعبر عن وحدة اللبنانيين رغم الحرب المستمرة فيما بينهم منذ اكثر من احدى عشر سنة . فكيف يكون النواب الكويتيون سببا لاثارة الفرقة وزرع روح الطائفية بين مواطنيهم ، مما استلزم بالتالي حل مجلس الامة ؟ وطالما ان امير الكويت عنم التخلي عن الاسرة الابابية ، فمتى سيدعو الى اجراء انتخابات جديدة ؟ وهل يكفي حل المجلس وفرض الرقابة الصارمة على الصحف لمواجهة الرياح التي تعصف بالبلاد من الداخل والخارج ؟

لائحة الاسئلة طويلة ، والمثير في البحث عن الاجابات كلام تردده اوساط متتبعة للاوضاع الخليجية عموما والكويتية بشكل خاص ، فحواه ان عودة الروح الى مجلس الامة ستكون غدا او بعد اسبوع اذا خمدت نار الحرب العراقية — الايرانية غدا او بعد اسبوع . والمغزى وضع بفعل تشابك عوامل عديدة ثابتة وطارئة في فسيفساء تركيبة الكويت الاجتماعية والاقتصادية والسياسية . فقضية — الامن المكشوف — مثلا كانت محور اكبر المواجهات بين مجلس الامة المنحل ومجلس الوزراء ، والتفجيرات التي سلطت سيفها على عنق الامن لممارسة الضغوطات هي في راي الكويتيين من ذيول الحرب التي دقت أبواب بلادهم

هنا يتقاطع التاريخ مع الجغرافيا وحسابات الامن والاقتصاد مع نتائج حرب الخليج المدمرة ، والواقع السكاني مع الخط السياسي ليفرز في الكويت ابعادا خطيرة ليس من المؤكد ان تعطيل الحياة الديمقراطية هو اداة لمحاصرتها واخماد الحرائق التي تشعلها بين الفينة والاخرى اياد تحركها طهران . ويعود المراقبون في هذا السياق الى حديث السفير الاميركي في الكويت الذي تطرق الى حادث الهجوم على سفارته في ١٢ كانون من عام ١٩٨٣ ، فرسم سيناريو لعمليات التخريب التي شهدتها الكويت منذ ذلك التاريخ ، محذرا من أن الامارة ستدفع ثمن موقفها من حرب العراق وايران .

واذا قيل ان — واحة الخليج — تدفع من امنها وممتلكاتها وارواح الابرياء ثمن الحياة البرلمانية والحرية الصحافية ، فهل ستستورد عافيتها في المرحلة الجديدة التي بدات يوم الثالث من تموز الجاري .

المعروف عن السياسة الرسمية للكويت اعتماد نهج — نفس — الازمات داخليا والتوازن الدقيق خارجيا لكي تتمكن من اجتياز حقول الالغام لا سيما مع ازدياد احتمالات توسيع نطاق حرب الخليج ، وتكرار التهديدات الايرانية — الجيران حلفاء العراق — وضياع التضامن العربي . وتتضمن ملف الازمات والمشكلات التي اطاحت بالحكومة الكويتية ومجلس الامة المنحل عدة عناوين كبيرة وصفت بانها القضايا الرئيسية ، واهمها : الامن ومواجهة مسلسل التخريب ، معالجة الركود الاقتصادي ومحو آثار ازمة سوق المناخ ، واخيرا دره اخطار وشظايا — حرب الخليج .

وعلى راس الهموم الكويتية يبقى الامن الهاجس الكبير ، خصوصا في ظل التعقيدات التي جعلت لعمليات التخريب آثارا طائفية بل ونتائج على علاقات الكويت مع محيطها العربي . فمن ناحية يذكر بعضهم الهمس الذي سمعه مجلس الامة عندما كان عدد اعضائه يطالب بقطع العلاقات مع احدى الدول ، لانها كما قالوا متورطة في التفجيرات التي هزت منطقة المقاهي الشعبية خلال العام الماضي ومن ناحية اخرى افادت تلك العمليات مشكلات الواقع السكاني الى الواجهة فبين الكويتيين يقيم عرب من جنسيات اخرى ، وكذلك هنود وباكستانيون وايرانيون ، منهم من حصل على جنسية البلاد وبينهم من بقي ضمن فئة — بدون — ثم تفجرت مشكلة التجنيس والولاء في مجلس الامة الذي سمع رئيسه احمد السعدون يتساءل قبل يومين فقط من قرار حل المجلس: — هل الكويت معروضة بالفعل للبيع بعدما انتقل السعدون ليضع السلطة العليا في موقف حرج ؟ قائلا : مجموعة من الناس عندنا في الجهاز العسكري ما حددنا هوياتهم ، مجموعة من الناس سواء في الداخلية او الدفاع ، في الجهاز الاعلامي ما تستشعر خطورة في مثل هؤلاء ؟ — وفي راي كثيرين من الكويتيين ان السعدون كان كمن يصب الزيت على النار .

يرد امير الكويت في خطابه — هبطوا بالوطنية حتى اصبحت طائفية ، ... ومتى كانت هناك تفرقة بين طائفة واخرى ؟ — ، مما يحمل اشارة الى تواجد عناصر ذوي الاصول الايرانية الذين يملك بعضهم مقدرات اقتصادية مهمة حتى في القطاعات الكويتية الحساسة .

والذين يقراون ما بين السطور ادركوا ان المناقشات الاخيرة لمجلس الامة والمتعلقة بملف التجنس كادت تولد ازمة على مستوى العلاقات الخارجية مع الجيران الخليجيين . لذلك تعتبر مؤيدو القرارات الاميركية الجديدة ان النواب اساءوا استعمال السلطة ، فبدات الحريات تتجاوز حدود المسؤوليات ، وهذه من ملامح المأساة اللبنانية .

ايضا يشار في هذا السياق الى أن مجلس الامة الخامس دأب منذ دورته الاولى على — نشر غسيل — الحكومة باعتماد اسلوب المزايدة والاتهام ، كما في مطالبته المتكررة بالكشف عن خيوط عمليات التخريب — متجاهلا ظروف البلاد ومقتضيات المرحلة الراهنة التي تفرض التكتم — حتى فيما يتعلق بالصلة ما بين محاكمة المتهمين بالتفجيرات وقضية الرهائن الاجنبية في لبنان . اولم تؤكد تقارير عديدة ان الحكومة الكويتية السابقة استجابت لطلبات من واشنطن وباريس فاخرت محاكمة المتهمين او تنفيذ احكام قديمة ، حرصا على ارواح الرهائن الاميركية والفرنسية في لبنان ؟

وتردد — الديوانيات — في الكويت ما قاله الامير الشيخ جابر الاحمد الصباح من أن بلاده لا تتحمل معارك خارجية ليست مفروضة عليها ، في الوقت الذي يتذكر الجميع موقف مجلس الامة المنحل حين ضغط على الحكومة باتجاه الغاء الدعم الرسمي المخصص في الميزانية الكويتية لدول المواجهة ، ونزع عنه الصفة الالزامية فبغض النظر عن صواب او خطأ هذا الموقف ، اتضح ان هناك — من يقول ما شاء لمن يشاء ناسيا او متناسيا حجم الكويت وامكاناتها وقدراتها ومصالحها — ، على حد تعبير الامير الذي يؤمن بان امكانات بلاده وقدراتها يجعلانها في غنى عن فتح جبهات جديدة .

كل ذلك هل يعني ان حل مجلس الامة الخامس ، وتعطيل بعض مواد الدستور وفرض الرقابة على الصحف [illegible] بالحصانة ، والان عادت الامور الى [illegible] المشاكسين — داخل البيت الكويتي •

شكسبير .. رؤية سينمائية جديدة

● اذا كان المسرح مصدر الحركة السينمائية والاداء المشهدي في صورة عامة فان اللوحة ، بمعناها الجمالي والتشكيلي هي مصدر اللقطة الفيلمية؛ وبينهما ، بين الحركة واللقطة ، تتكون خامة الشريط التي نشاهده على الشاشة وندعوه سينما . ويمكننا القفز من هنا الى القول بأن باريس هي مصدر التجديدات الجوهرية ومنبع اطلاقات الاعمال الطليعية الفذة في المجالين . فعلى الرغم من المنافسة التقنية والتمويلية الضخمة على الطرف الآخر من المحيط ما زالت باريس دينامو التحولات الباهرة في الحركة الفنية على صعيد العالم .

راؤول رويز من مواليد تشيلي عام ١٩٤١ ، أتى الى فرنسا عام ١٩٧٤ وحقق فيها عددا من الاعمال السينمائية الناجحة معظمها نالت جوائز محلية ودولية ، ومنذ البداية أبدى رويز شغفا ملحوظا بتحويل المشهد المسرحي الى مشهد سينمائي ، في أسلوب اثرائي بالغ القوة والابداع . اضافة الى هذا اهتم راؤول رويز باللوحة من حيث كونها صورة تختزن حياة متحركة ضمن طرقي الزمان والمكان . وجاء عمله الاخير « ريتشارد الثالث » حسب مسرحية شكسبير تتويجا لمسيرته المميزة .

في الاساس جرى تقديم المسرحية خلال مهرجان غرونوبل من اعداد جان ماري دبيرا واخراج جورج لافودان . ولدى مشاهدتها اقترح راوول رويز نقلها ، مع ممثليها ، الى الشاشة ، حيث أغرق التراجيديا في عالم صوري وموسيقي فألبت كل صورة لوحة ، تاركا للشريط أن يتحرر من محدودية الجدران الاربعة ، تارة جعله فيلم مغامرات ، وطورا مهزلة دموية ترسم السلطة ، كلعبة أطفال أشقياء وسط عالم مفكك ومجرم .. وتتقاطع خطوط القصة مع أسلاك التخيلات والابتكارات المنبثقة عنها ، فكان العمل الشكسبيري أفرز هواجسه وكوابيسه وعوالمه الدرامية عبر السنوات وما زال يحمل نفسه برشاقة مذهلة الى الخشبة المعاصرة ومنها الى الشاشة . وفي النتيجة جاء عمل رويز مليئا بالحركة على أنواعها: الحركة العنيفة والحركة المخربة وحركة الاعدام . اضافة الى حركة الكلمات التي تؤلف في تراكمها النهائي سياسة الاضداد المؤدية الى الاصطراع على السلطة .

ويقول راوول رويز : «ان اخراجي مبني على الشخص: شخصية ريتشارد الثالث بالذات ودواره حول السلطة. وقد ركزت على حركية لعبة السلطة في اسلوب هازل وفكاهي يصل أحيانا حدود الكاريكاتير مستعملا كل اشكال الفكاهة . اللقطات الاولى مخلصة في شكل مطابق للعمل الشكسبيري : الملك ، نوبات الغضب ، الخطابات ، الدسائس . الا انني دعمت ذلك بمشاهد توحي بمضمون الطموح الى السلطة ، لسقاطاتها الرمزية واضحة ومقروءة نسبة الى الجميع . مثلا هناك لوحات مرسومة بالالوان تلمح الى مدينة بوتيمكين التي بناها المهندس بوتيمكين من باحات وجدران ليس خلفها اي شيء سوى الفراغ .

اما كيف استطاع رويز ادارة ممثلين مسرحيين أدوا الادوار نفسها على الخشبة ضمن اطار مختلف تماما . من جهة أعطى الذين طلبوا الحرية في الاداء حريتهم ، ومن جهة أخرى أسدى النصح والتوجيهات الى الذين طلبوهما . وهو يقول حول هذه النقطة : «عندما نقوم باخراج كلاسيكي نحن كمن يواجه أباه ، تاريخه . حتى اذا كان الممثل لا يعترف بذلك لكنه يعرفه بينه وبين نفسه . وصحيح أن هذه المشاكل ليست مشاكلي الشخصية لكنني أحسها . وعندما يواجه الواحد شكسبير أو راسين لا بد من الخوف. وأنا شخصيا لم أكن قرأت من شكسبير سوى يوليوس قيصر وأنا صغير ، غير أنه في الاسبانية يفقد قوته لسبب غريب أو انني لم أستوعبه تماما في ذلك الوقت . لذلك لم أكن خائفا لانني لست مسكونا ، ثقافيا ، من هذه الناحية . بينما لو أخذت غارثيا ماركيز مثلا لارتعدت خوفا . أما شكسبير فهو غريب عني ويمكنني معاملته دون وجل ورعدة .- احيانا الهو وأتسلى واسمع حولي همسات الخانقين : — الا يعرف انه شكسبير. حتى انني أضفت بعض العبارات دون ان أعتبر ذلك مهما . اما لو جئت اخرج «ابنة عام من العزلة» النص الذي أعرفه تماما من الداخل لترددت في مثل هذه التصرفات » .

السؤال الذي تطرحه أعمال متحررة في الاخذ والعطاء الى هذا الحد هو : من يضع القوانين الاخيرة ؟

ان أي مخرج يستطيع التقاط مسرحية كلاسيكية ، يفككها ، يحللها ، يستخلص منها ما يشاء ويؤديها حسب طريقة وأسلوب لا علاقة لهما بأصلها وأصولها . ما المانع ؟ من الناحية القانونية لا توجد مشكلة ، فبعد مرور خمسين سنة على وفاة أي أديب أو شاعر تصبح أعماله مشاعا للرأي العام لناحيتي الاقتباس والتقديم . لكن من الناحية الفنية البحتة هل يمكن التدخل مثلا للحد من استعمال أعمال شكسبيرية هامة مثل مكبث ، روميو وجولييت أو عطيل في المسارح الاباحية الرخيصة حيث يجلس الرواد مع الغانيات والشراب ويجري تقديم مقاطع مشوهة من شكسبير ضمن « رؤيا » اثارة وجنس ؟

لا مجال للتدخل اطلاقا ، مع الاسف . غير أننا لن نطلب التدخل للحد من « الاعتداءات » الفنية التي يقوم بها مبدعون مثل راوول رويز . وذلك لان الاضافة هنا محققة وملموسة وليس تشويها جعل العمل الشكسبيري منبع الهام لمزيد من الابداع المشهدي ، حتى لو أدى ذلك الى تحريفات — هامشية في متن النص ، غير أن المعنى الجوهري والهدف الاساسي ما زالا في حال جيدة ، بل جرى تفجيرها ضمن وعي معاصر أدى في النتيجة الى اعادة طرحهما من منظور طليعي .

بالنسبة الى ريتشارد الثالث نحن أمام مسألة شديدة التعقيد والاغراء حيال امكانيات الايحاء والاضافة : انه شخصية محتشدة بالاكاذيب ، والدسائس ، والوصولية . وعن طريق عرض القبائح والفظاعات في شكل مبالغ أحيانا استطاع راوول رويز أن يوصلنا الى المعنى الحقيقي للعمل الشكسبيري ، أي أن اخراجه المتحرر لم يكن سوى كتابة جديدة لعمل قديم وكتابته وقعت في السبيل السوي المؤدي الى خدمة النص . وقد عمل رويز في تركيز مسرف على توكيد الخلل الفصامي في شخصية ريتشارد الثالث عن طريق المغايرة المشهدية المستمرة: هنا يجري الحوار في صوت ضئيل جدا وفجأة يملؤ الصراخ. ثم تتغير اساليب الصورة تغيرا كليا ، من اللقطة المباشرة ضد الضوء في مشهد المأدبة الى اللقطات العامودية او الشاقولية المتحركة حيث يبدو الاشخاص خارج الجاذبية ، أقرب الى افكار فقاعية هائمة في الفضاء : واعتمد رويز — اسلوبا يعتبره كثيرون «الخطرا» ، ففي معظم اللقطات الخارجية المبتكرة اتكل على الارتجال ومتابعة مناخ الفنانين دون الاعادة في التصوير . ولهذه التجربة سلبياتها وايجابياتها . فمن جهة يغامر المخرج باضاعة الفرصة لنيل «فرطت» اللقطة في المرحلة النهائية ومن جهة أخرى يتوقع تجليات مسرحية مصدرها وزن المسؤولية الملقاة على عاتق الممثلين .

ريتشارد الثالث ، حسب راوول رويز صالح بالدرجة الاولى للمعاهد الدراسية المسرحية والسينمائية كنموذج فريد للاقتباس الحر دون الوقوع في الاختيارية المحردة .

جهاد الخاج

قوة الفكر وعنفوانه في اليأس

■ أن من أعجب العجائب عندي أن هذه الفترة التي نعيشها والمطبوعة بقوة الصحوة الاسلامية لم تفرز مفكرا واحدا ذا شأن في الحقل الديني . وعلى العكس من ذلك فانك تجد الغالبية من المفكرين من أصحاب المقدرة متمسكين بايديولوجيا علمانية تحديثية تدعي لنفسها العقلانية ولا تعبأ أبدا بالشعور الديني . بل هي تولي ظهرها كل الماورائيات . فمن جهة نجد تيارا جماهيريا عميقا متغذيا بالاسلام لفعاليات سياسية وتأثير على المجتمع لكنه سطحي ومن جهة أخرى نلقى فراغا هائلا في صفوف المفكرين تجاه كل ما هو دين وروحانيات وتصوف ، ورؤية الى الوجود في أعمق مظاهره .

هذه القطيعة خطيرة جدا على مستقبلنا وعلى مصيرنا لانها تعني أن كل ما يمس الدين يبقى في أيد هزيلة وأن العقل ابتعد عن التأصل وعن الهوية وعن العمق الروحي . فكر ديني ضعيف يجابه عقلانية جافة مرتبطة بتراث الغرب منبته . ولقد أعطت هذه القطيعة ثمراتها في ايران حيث احتكر علماء الدين المهتمون كل ما يهم الدين في خطوة أولى ، ثم كل الحقل السياسي في خطوة ثانية ، فكان ما كان . وحقيقة الامر أن التجربة الايرانية خطيرة جدا وذات معان قوية رمزية . هي تنبىء بما سيؤول اليه الامر عندما يتنازل أهل الفكر عن النظر والايمان ، كما عن الحس الاسلامي . وما طرأ بالسودان أيضا أيام (امامة) نميري دليل آخر على خطر هذه القطيعة ، على أن التجربة السودانية الحالية محملة ببشائر الخير .

لكن الذي يهمني من وراء تساؤلي هذا ليست النتيجة المحسوسة على الصعيد السياسي وانما تهمني مشكلة جوهرية تاريخية المدى تلعب على الافق البعيد : لماذا الدين يبقى بعيدا عن العقل ؟ ولماذا العقل لا يهتم بالدين في حال أن حضارتنا ما زالت مبنية أساسا على الدين ؟ بل أكثر من هذا: لماذا أصحاب العقل والفكر والعقل لا يحبون الدين ولماذا أصحاب الايمان لا يحبون العقل ؟ لماذا أفرغ كل ما يمس الدين من كل علاقة معرفية حقيقية ؟

أن أهم ما عندنا في تراثنا وواقعنا العربي هو الاسلام ، وكل ما سوى ذلك فراغ وضعف وتقليد أعمى وعجز لا يمكن أن يؤول الى شيء جدي . العرب لم يوجدوا في التاريخ الا بالاسلام أي بدعوة وكتاب مقدس وخلق أمة من وراء ذلك . حضارتهم قامت على هذا الحدث وسياستهم أيضا. وهو الحدث الوحيد في تاريخهم الذي يمكن اعتباره رجة عظيمة على الصعيد الانساني ، العالمي . هو العنصر الباقي والاهم .

لقد فقد المثقفون العرب والمسلمون العقلانيون بفقدانهم لاسلامهم أبعادا ذات أهمية قصوى ، فقدوا معنى المطلق وما يجر من ورائه من قيم وأحاسيس ، فافرغوا العالم من شاعريته ومن سحريته بينما وظف الفكر الغربي هذا المعنى في الادب ، والفن وحتى الفلسفة الى حدود هايدغر أفرغنا الوجود من سحريته على حسب تعبير شيلر فانتابنا المرض السياسي وأصبنا بعصاب البراغماتية ودمرت أحاسيسنا تدميرا . أخذنا عن أوروبا سوقيتها وتركنا ما سواها من وجسوب تعقيدا الرؤية ، وهذا ما يفسر جدبنا النفسي وبالتالي الفني والادبي والفكري .

ولا يمكن أبدا اقامة حضارة أو ثقافة الا على شعور ما بالمطلق سواء كان دينيا أو دنيويا في هدفه . وهذا النقد يتجه ليس فقط الى العقلانيين بل أيضا الى من يتكلم باسم الاسلام من الخوارج الجدد الذين لم يروا في الدين الا نقاطا تشريعية بسيطة فطابقوا بين الاسلام وبين تطبيق الشريعة في مظاهر جزئية ثانوية . وكل من الفريقين يعبر في الحقيقة عن تخلف ذهني هائل . فلا عقلانية رجال الفكر بعقلانية عميقة تدمج اللاعقلاني وتتعالى الى نظرة الى الوجود ، ولا اسلامية الاسلاميين تعبر عن تجلي الحقيقة أو عن المحبة أو عن دقة الشعور الديني . العقلانيون يسخرون من الغيب أي من المطلق الالهي غير المرئي ويسمونه «غيبية» باحتقار واضح بينما الله هو الغيبة — الحضور بعينها بينما مفهوم الاخرة في الدين انما يرنو الى تأمل الله في أبدية قدسية ، وهو أمل جميل وعظيم قامت عليه كل الروحانية وكل الاخلاق . وعلى العكس ما معنى أن يقلص الاسلام كله وهو مركب ضخم الى قوانين تشريعية تقف عادة عند قطع يد السارق ورجم الزاني والزانية ؟ أهذا فهمهم للاسلام ؟؟ لماذا لم يبثوا معاني روحانية زخر بها تراثنا ونحن مطالبون بتعميمها ؟ لماذا لا أجد هذا وهناك أي اهتمام حتى بالجو التاريخي الذي ساد صدر الاسلام ؟

في حضارة مثل حضارتنا محمسة بالتاريخ مشحونة بالقداسة ، لا أجد مفكرين وفلاسفة ومؤرخين أنصب ، اهتمامهم على الثلاثة قرون الاولى التي عجت بالاحداث وبالتيارات وبتصادم التاريخ بالمعطى الديني . لا أجد من أعاد قراءة السيرة وا تفسير والحديث والتاريخ . - اللهم الا على ضوء الايديولوجيا تلك التي تدعي لنفسها النطق باسم الاسلام وهي ليست أكثر من تكرار وجهالة الاخرى التي تدعي لنفسها النطق باسم الماركسية أو الحداثة وهي أكثر عمى وسخافة بينما نحن مطالبون بنفض غبار قرون الانحطاط والتنهم من الداخل ، التفهم الرحب المتفتح ، لتراثنا الذي هو ما زال واقعنا . ومطالبون أيضا بالتشبع بروح الاسلام . ان ولوج باب التاريخ الفكري الاسلامي يقيم بذاته علاقة حية مع الماضي لان المعرفة من الداخل تجعل العالم والمفكر يعيش هذا الماضي على وتيرة ما . هذا الماضي الذي لا نعرفه . اطلاقا خلافا للمقولة الشائعة والتي تريد أن تصفنا بالماضوية . كلا!

بل نحن أناس منغمسون في الواقع الشرقي المرير لا يكاد نظرنا يقلع عن الحاضر الاني الفقير مولعين بالترهات السياسية مع كامل العجز عن تغييرها مشدودين الى هذا الغرب عن طمع وحسد وتطلع الى قوته دون تفهم لفكر الغرب وعلمه وأدبه وفنه . نحن بدويون لم يؤدبهم الاسلام بما فيه الكفاية ولم تؤدبهم الحداثة بل بقوا تائهين مغرورين يجرون وراء اسلام زيفوه . أو وراء حداثة لا يعقلونها وكل هذا في الحقيقة جريا وراء قوة لن يكسبوها أبدا . يظنون أن هناك مفتاحا سيفتح لهم جلم القوة والشهوات المكبوتة الكامنة وهم لم يفقهوا لا ذاتهم ولا ذوات الغير .

أني انسان يائس من الواقع العربي والاسلامي لا أؤمن بالاتجاه المسمى الان بـ «الاسلامي» على قوة قناعاتي الاسلامية ولا بالاتجاه — العقلاني — على أني من محبي العقل . وقد أنقل كاهلي ما أراه من ضعف في الفكر والروح والشعور معا . فلا آمنت بهؤلاء ولا بأولئك واعتقدت أن الفكر الحي يعيش في الغربة الداخلية ، دون أمل ، على فضاء زمني شاسع وأن وطنه الحقيقي متسع لمتساع — التاريخ كله . وأن في يأس الفكر قوته وعنفوانه . ■

هشام جعيط

قصاصـــات ورق

نبيلة عبيد : من «الوحل» الى «لم يكن أبدا لها»

■ انتهت الفنانة نبيلة عبيد ، منذ أيام ، من تصوير دور البطولة في فيلم — الوحل — الذي أخرجه علي عبد الخالق ، ومثل أدوار بطولته معها نور الشريف ، كمال الشناوي ورجاء الجداوي ... كمال الشناوي .

وتدخل نبيلة الاستديو عائدة الى قصص احسان عبد القدوس ، فتمثل دور البطولة في فيلم — لم يكن أبدا لها — الذي تعود فيه أيضا الى أفلام مطلقها المخرج عاطف سالم والذي لم تمثل معه أبدا منذ طلاقها ، أي منذ ما يزيد عن عشر سنوات .

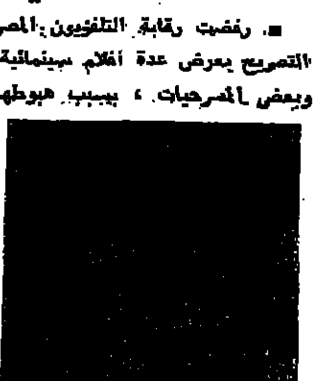
محمد ثروت : فيلمان عن «الحب»

■ دخل المطرب محمد ثروت ، الاستديو السينمائي للمرة الثانية ، حيث يمثل حاليا دور البطولة في فيلم يحمل عنوان «انهم يبيعون الحب» عن قصة لمحمود أبو زيد ، يخرجها حسين كمال .

ومن المنتظر أن يدخل ثروت استديو التلفزيون خلال الايام المقبلة ، لكي يصور بطولة فيلم تلفزيوني ، عنوانه «رحلة حب» عن قصة لوجيه ابو ذكري يخرجها ناجي انجلو .

مسرحيات وأفلام ممنوعة بأمر رقابة التلفزيون المصري

■ رفضت رقابة التلفزيون المصري التصريح بعرض عدة أفلام سينمائية ، وبعض المسرحيات ، بسبب هبوطها



وضعف مستواها الفني . ومن بين الافلام الممنوعة :

— جدعان باب الشعرية ، بطولة حسين فهمي ، اسعاد يونس واخراج كمال صلاح الدين .. وبرج المدابغ ، بطولة يسرا وعادل أدهم ، اخراج أحمد السبعاوي .. وفتوة بولاق ، بطولة نور الشريف ، وفريد شوقي . ومن المسرحيات الممنوعة : خفة يد — بطولة سيد زيان ، ومسرحية — زواج مع الاشتراك في الارباح — بطولة — جورج سيدهم ..

برنامج نصف سنوي للمخرج حسن الامام

■ قال المخرج حسن الامام انه أعد برنامجه نصف السنوي الذي يبدأ خلال الشهر الجاري وينتهي مع نهاية عام ١٩٨٦ .. وهو يتضمن اخراج ثلاثة أفلام .. فيلم « علشان سـ... اد عينها — بطولة شيريهان ، سيناريو وحوار رفيق الصبان .. وفيلم المعجزة حدث اليوم — بطولة مديحة كامل ، ونبيله عبيد ، سيناريو وحوار فيصل ندا . وفيلم — لا تراهن على حبك» قصة وسيناريو وحوار فيصل ندا أيضا ولم يحدد أبطاله بعد ...

فايزه جمال تستعد للماجستير

■ تعد الفنانة فايزه جمال حاليا رسالة ماجستير عن مسرح الطفل ، لتتقدم بها الى معهد الفنون المسرحية ...

وقد نشطت فايزة نشاطا واضحا في الشهر الماضي ، حيث مثلت دورا — بطوليا في مسلسل « لا اله الا الله » وسهرة ، حملت عنوان «تحت السطح الهادىء» ، وسهرة أخرى كان عنوانها قبل الوصول الى سن الانتحار .. . وترشح فايزة الان لكي تكون احدى ممثلات الصف الاول .. تلفزيونيا ..

وانخفضت أسعار . النفط — بقية

هذا الشهر كما اشارت الى ذلك المصادر السعودية .

وقد أكد الدكتور سوبروتو وزير النفط الاندونيسي والرئيس السابق لاوبيك على ارتفاع انتاج اوبيك الا انه أشار الى ان اجتماع جنيف المقبل قبل نهاية تموز سيوصل الجميع الى اتفاق لخفض الانتاج الى ١٧٫٩ برميل يوميا اذا كانت البلدان الاعضاء في المنظمة جادة فعلا في رفع الاسعار الى حوالي ١٧ — ١٩ دولار بما تبنت هذه الفكرة في اجتماع جزيرة — بريوني — في يوغسلافيا في نهاية الشهر الماضي .

لكن أسواق النفط لا تشارك تفاؤل الوزير الاندونيسي ، وتعتقد أن اخفاق أوبيك في الوصول الى اتفاق في اجتماع « بريوني » لم يكن حدثا طارئا وليس هناك ما يدل على أن ايران والجزائر وليبيا ستوافق على اتفاق لسقف الانتاج في حدود ١٧٫٩ مليون برميل يوميا . وتعتقد أسواق النفط أن تطبيق هذا السقف في نهاية آب المقبل يأتي في وقت متأخر بعد أن تكون الشركات النفطية بنت مخزونا كافيا يؤهلها للتلاعب في كمية النفط المعروض في الاسواق والتأثير على أسعاره كما حدث ذلك خلال السنة بكاملها .

التوقعات الحالية لمستويات الاسعار خلال الربع الاخير من هذه السنة تتراوح بـ ١١ — ١٣ دولارا وهو مستوى بعيد عن طموحات أوبيك في بريوني ويقول الوزير الاندونيسي حول هذا الموضوع أن سعر ١٧–١٩ دولارا للبرميل سيظل بعيد المنال خلال هذه السنة وأن أوبيك وضعت هذا المستوى للاسعار هدفا متوسط الاجل .

ويشار الى أن ايران والجزائر وليبيا ما زالت متحفظة جدا تجاه غالبية الاعضاء في أوبيك حول هذا المستوى للاسعار وتطالب بخفض الانتاج الى ١٤ مليون برميل يوميا بهدف رفع الاسعار الى ٢٨ دولارا ، وهو المستوى الاصعب تحقيقا اذ لم تخفض السعودية انتاجها الى مستوى نهاية العام الماضي (٢٫٥ مليون برميل يوميا) ، أي المستوى الذي نتج عنه عجز في موازنة السعودية وآخره خلال هذه السنة اعلان الموازنة الجديدة . وتجدر الاشارة الى أن السعودية ترفض لعب دور « صمام الامان » ان لم تأخذ أوبيك بالاعتبار حجم الاحتياطي السعودي وقيمة الناتج الوطني وهما المرجع الذي توزع على أساسه حصص الانتاج .

لا بينوشيه ولا غارسيا

● ملقا يرى راصدو حركة التاريخ اذا نظروا الى هذين البلدين المجاورين في أميركا اللاتينية . البيرو والتشيلي ، المتمددين طويلا على الضفة الاطلسية للقارة الكثيرة الضفاف والتحويلات والدول ؟ سيرون حركتين متناقضتين هما على أتم ما يكون التناقض .

جهة البيرو ، يتململ النظام الديمقراطي بين متشدديه الثوريين ومتطرفيه العسكريين كأنه ذاهب ذهابا محكوما الى الديكتاتورية . وجهة التشيلي تتململ ديكتاتورية بينوشيه تحت وطأة الحملة الشعبية — وهي آخر الديكتاتوريات الكبرى في القارة — كأنها ذاهبة ذهابا محتوما الى الديمقراطية وان بحث المرء عن رئيس أميركي لاتيني هو النقيض الامثل للجنرال بينوشيه فلن يجد أفضل من الرئيس البيروني الآن غارسيا . الاول هو رمز استلام السلطة بالقوة والاستمرار فيها بالقوة ، وهو رمز العزلة الذاتية والفكرية ، والعناد والفاشية . والثاني هو رمز الخيار الديمقراطي الذي حمله الى الحكم ، ورمز الاعتدال ، والالتزام بقضايا أميركا اللاتينية حيثما كانت وبالحياد بين المعسكرات الدولية ، وهو فوق ذلك غير متشبث بحكمه بأي ثمن .

مع ذلك لا بينوشيه التشيلي مستمر ومستقر في دنياه . ولا غارسيا البيرو مستمر ومستقر في دنيا . كأن بيرو غارسيا تبحث عن بينوشيه . وتشيلي بينوشيه تبحث عن غارسيا . وعندما تجد كل منهما ما هي ذاهبة اليه ، سوف تعود للبحث عن نقيضه .

وليست هي قصة البيرو والتشيلي وحدهما . بل هي قصة أميركا اللاتينية كلها . وليست هي قصة أميركا اللاتينية وحدها ، بل هي قصة العالم الثالث كله .

وعبثا يرصد الراصدون حركة التاريخ ، فما من حركة في الزمن الراهن تذهب في اتجاه الى ما . وما هي في أميركا اللاتينية — وفي الكثير سواها الا دوامة تدور تأتي الديمقراطية على أنقاض الديكتاتورية لتواجه الازمة الاقتصادية وتهدىء الصراع الاجتماعي ، فيضعها الصراع والازمة على طريق الانهيار لوصل الى الديكتاتورية ثم تسلك الديكتاتورية سبيلها نحو الانهيار ، عود على بدء .

لكن من الظلم تحميل الشعب مسؤولية ما يحدث فالشعب لا يحلم الا بالتقدم والمعرفة والحرية . ولا نزعة العدل ، والشعب بطبيعته جميل نقي يجسد بعلم منه او من غير علم ، أبهى ما في أرضه وأنبل ما في تراثه .

اية مسؤولية لشعب البيرو في اهتزاز نظامه الديمقراطي ليس من مسؤولية له ولا عليه في البيرو مثلما في معظم الانظمة الاميركو — لاتينية ، هناك المتطرفون العسكريون الذين تواجههم في الجانب المقابل الثورة اليسارية وبين الاثنين يقف دعاة الديمقراطية البرلمانية هم هذه المرة في الحكم وما حدث ويحدث هو نفسه . تصعد منظمة — الدرب المضيء — وهي أكثر المنظمات الثورية سرية وتشددا في أميركا اللاتينية — عنفها ضد النظام في البيرو وينتقل العنف من الارياف الى المدن ، ثم تنشأ حركة المسجون ويرفض أسرى — الدرب المضيء — الطاعة .

ولما تدهور الوضع يطلب الرئيس غارسيا من الجيش — حفظ الامن — في السجون بدلا من قوى للامن وكان هذا خطأه الاكبر . فما ان استلم الجيش حتى اقدم متطرفوه على مجزرتين رهيبتين قتلوا فيهما ٢٥٠ سجينا وسجينة من المستسلمين بعد تمردهم رصاصة واحدة في رأس كل سجين أعزل .

من يهدىء رجال — الدرب المضيء — بعد ذلك ؟ وهم كلما صعدوا عنفهم كلما قوي متطرفو الجيش وراودهم حلم السلطة .

وديمقراطية غارسيا هي بين مطرقة هؤلاء وسندان أولئك تفقد كل يوم قدرا من ثقتها ولن تنفعها نداءات رؤساء الارجنتين وكولومبيا والاكوادور وكوستاريكا المتضامنين معها ولا أماني — الاممية الاشتراكية المنعقدة لديها برئاسة فيلي برانت وقد فاجأتها المجزرة قبل أن تنهي أعمالها فجمع أركانها أوراقهم وذهبوا .

ولن ينفعها خلصة الاحتفال الاميركي بمرور مئة عام على — تمثال الحرية — الذي قدمته فرنسا للولايات المتحدة عام ١٨٨٦ فاصبح هو — رمزها — .

يكون حظ ديمقراطية البيرو كبيرا اذا سقطت الديكتاتورية التشيلية قبلها ، فتقوى دينامية غارسيا على دينامية بينوشيه في دوامة التاريخ في الضفة الاطلسية للقارة اللاتينية على أمل أن تتحول الدوامة الى حركة ما ، من يدري ؟

انطوان الدويهي





● مارادونا تصدر حوالي ٨٠٪ من أغلفة المجلات في العالم وليس في مصر وحدها، ذلك أن المجلات سياسية وغير سياسية رأت أن هذا الرجل المعجزة خلب الالباب والعقول واستولى على العقول بقدرته الفذة على فعل المعجزات الكروية .. لم يكن ممكنا تجاهله . اتجه الاعلام اليه بمختلف أشكاله وألوانه .. للموجة تمنى الناس معها أن تكسب الارجنتين هذه المرة .. والمعجزات لا تتكرر .. في الستينات ظهر بيليه العظيم ثم ظهر كرويف .. والولد المعجزة مارادونا .. لا أحد بينهما يشبه الاخر ولا وجه للمقارنة بينهما سوى أن بيليه الجوهرة لعب ١٥ عاما بامتياز وتفوق .. ومارادونا لعب ٣ سنوات حتى الان .. من أمتع ما قرأت مقال للشاعر الفلسطيني الشهير محمود درويش على صفحة كاملة في مجلة عربية اسمها « اليوم السابع » .. فليس كل يوم يولد مارادونا .. أو يكتب عنه كاتب سياسي كبير .

أظن نبطل بقى نطلق اسم مارادونا على أي لاعب محلي .. يا عالم بلاش مسخرة !

عن « الزمالك » المصرية

البطولة العربية للاندية الابطال بكرة اليد :

الاهلي المصري والمولودية المغربي يتصدران مجموعتيهما

الرباط ـ يتصدر النادي الاهلي المصري ونادي المولودية المغربي حتى الان مجموعتيهما ... خلال الدور الاول للبطولة العربية الحادية عشرة لكرة اليد للاندية ابطال الدوري والتي تقام في الرباط .

وقد أسفرت المباريات الثماني التي أقيمت حتى الان عن النتائج الاتية .

■ المجموعة ـ

فاز نادي المولودية المغربي على نادي الجزيرة ـ الامارات ١٨ ـ ١١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٦ ـ ٤ لصالح المولودية .

وفاز نادي السالمية الكويتي على نادي غزة ـ فلسطين ٢١ ـ ١٢ وكانت نتيجة الشوط الاول ١١ ـ ٣ .

وفاز نادي الجزيرة ـ الامارات على نادي غزة فلسطين ٢٥ ـ ٢٢ ، وكانت نتيجة الشوط الاول ١٨ ـ ٢٠ .

وفاز نادي المولودية المغربي على نادي أهلي جده السعودية ٢٢ ـ ٢٢ . وكانت نتيجة الشوط الاول ١٣ ـ ١١ .

وفاز نادي أهلي جدة ـ السعودية ـ على نادي السالمية الكويتي ٢٢ ـ ١٩ . وكانت نتيجة الشوط الاول ١١ ـ ١١ .

وفاز نادي المولودية المغربي على نادي غزة فلسطين ١٨ ـ ٩ . وكانت نتيجة الشوط الاول ١٠ ـ ٥ .

وفيما يلي ترتيب فرق هذه المجموعة .

١ ـ المولودية	٦ نقط
٢ ـ السالمية	نقطتان
٣ ـ اهلي جدة	نقطة
٤ ـ الجزيرة	نقطة
٥ ـ غزة فلسطين	لا شيء

وتضم هذه المجموعة خمسة فرق ...

■ المجموعة ـ ب ـ

نتائج الاربعاء الماضي .

فاز النادي الاهلي المصري على نادي السد القطري ١٨ ـ ١٥ . وكانت نتيجة الشوط الاول ١١ ـ ٩ ...

وفاز نادي المولودية وهران ـ الجزائري على النادي الافريقي ـ تونس ـ ١٦ ـ ١٥ وكانت نتيجة الشوط الاول ٨ ـ ٦ .

وفيما يلي الترتيب ..

١ ـ اهلي القاهرة	نقطتان
٢ ـ مولودية وهران	نقطتان
٣ ـ النادي الافريقي	صفر
٤ ـ نادي السد	صفر

جون سميث :

الضربات الثابتة .. والكرة الشاملة أهم مميزات كأس العالم

اذا كانت بطولة كأس العالم الاخيرة ، ومبارياتها بمثابة دروس مستفادة للفرق والمنتخبات التي شاركت فيها والتي لم تشارك ، وبما اننا نعتبر من النوع الثاني فان المستوى عن استيعاب حصيلة ما حدث في هذا المهرجان الكروي العالمي ومحاولة تطبيقه على أوضاع الكرة المصرية والمنتخب القومي هو مايك جون سميث المدير الفني للمنتخب المصري .. فكيف شاهد البطولة .. وما هي اهم ملاحظاته عليها ؟ !

لا شك أن نهائيات كأس العالم جاءت كوجبة دسمة ابيتمتع بها العالم اجمع ساعد على ذلك تقارب المستوى بين فرق علاوة على الصراع الذي بين فرق اوروبا وفرق امريكا اللاتينية واعتبار كل منهما ان هذه المسابقة فيصل بينهما لتساوي حصول اوروبا وامريكا اللاتينية عليها من قبل ٦ مرات لكل منهما .

وقد كانت اهم ايجابيات البطولة هو النظام الجديد للصعود الى دور الـ ١٦ فبموجبه لم نر تهاون في الاداء وتغلب نهائيا على سمة التواطؤ التي ظهرت في المسابقات السابقة الا ان نفس النظام حرم اكثر من فريق من عملية التعويض فخرجت البرازيل القوية من دور الـ ٨ في حين وصلت المانيا الغربية الى المباراة النهائية رغم هزيمتها من الدنمارك في الادوار التمهيدية .

وبانتهاء البطولة بفوز الارجنتين لا اجد فيها اي مفاجأة فالارجنتين فريق يلعب الكرة الشاملة تجده في لحظة في حالة دفاع بكامل افراده وفي لحظة يتحول كله للهجوم ، ساعده على ذلك تكتيك مدروس وموضوع حسب كفاءة لاعبيه ويتناسب تماما مع امكاناتهم علاوة على وجود مارادونا بين صفوفه الذي يستطيع ان يرجح كفة اي فريق يلعب معه .

اما بالنسبة لالمانيا الغربية فالامر يختلف اذ ان السمة الرئيسية في اداء الفريق الالماني هي التدرج بالمستوى خلال مباريات البطولة فبدايته لم تنم عن اي شيء بعكس نهايته عكس فرنسا التي خرجت امامه من الدور قبل النهائي كانت بمستوى ثابت طوال البطولة .

من المباريات التي كانت نتيجتها بمثابة المفاجأة بالنسبة لي فوز اسبانيا على الدنمارك ٥ ـ ١ وهي هزيمة قاسية للدنماركيين الذين كانوا محل اعجاب من الجميع تقدم كرة جماعية خفيفة بمهارات فردية عالية وان كان يعيبهم الرقة في الاداء وهو ما لا يتلاءم واداء مباريات كأس العالم التي تتطلب الخشونة المشروعة علاوة على عدم توفر عامل الخبرة الامر الذي يعكس امامنا جميعا المستقبل المشرق لهذا الفريق .

كما ان التحكيم في هذه البطولة لا يجب أن لا يمر علينا الكرام فبرغم اهتزازه في بعض المباريات الا انه اتسم في معظمها بالجزم وقوة الشخصية وعدم التردد في اتخاذ القرار فقد كان اهم العوامل في ارتفاع مستوى الاداء في هذه الكأس ..

الجديد في النواحي الفنية في هذه البطولة انها قضت نهائيا على مسميات الطرق ٤ ـ ٣ ـ ٣ ، ٣ ـ ٦ ـ ١ ، ٥ ـ ٢ وخلافه وحل محلها الكرة الشاملة التي لا تتقيد بمركز ، ووجدنا في احيان حارس المرمى يقوم بدور الليبرو وصانع الالعاب في المنطقة الخلفية ، وفي الامام اختفت الاجنحة واصبح لرأس الحربة دور بارز في تحركاته بدون كرة واحداث خلخلة في دفاع الخصم وعدم البعد عن الصندوق الا في حالة المراقبة اللصيقة وقد وضح ذلك جليا في المباراة النهائية عندما فرض الالمان رقابة لصيقة على مارادونا فتراجع للخلف وسحب معه ظهيري الوسط فتمكن زملاؤه من الاختراق واحراز الاهداف ، اضف الى ذلك الاهتمام الواضح بالضربات الثابتة والتي خرجت من اجداها المغرب من دور الـ ١٦ كذلك هدفا المانيا في المباراة النهائية جاءا من كرتين ثابتتين .

ـ لا شك ان التمثيل العربي في هذه البطولة كان مشرفا الى حد كبير ولاسيما الفريق المغربي الذي صعد للدور الـ ١٦ عن جدارة وكان بامكانه ان يكمل مشواره الا انه غلب عليه الاكتفاء بالدفاع امام المانيا اما الفريق الجزائري فبرغم وقوعه في مجموعة صعبة فقد أدى مباراة جيدة امام البرازيل وانهزم بهدف جيد من جارس مرماه وكان بامكانه ان يقدم عروضا افضل في حين ان الفريق العراقي الذي اوقعته القرعة في مجموعة اسهل الى حد ما من مجموعة المغرب والجزائر لم يستغل الموقف وبدأ مستسلما منذ البداية .

دروس من كأس العالم

طرق اللعب وتنفيذها !

الدروس المستفادة من مباريات كأس العالم لا حصر لها في هذا العدد نتعرض الى طرق اللعب وكيفية تنفيذها خاصة وقد شاهدنا جميع الفرق تلعب بطريقة واحدة وهي ٤ ـ ٤ ـ ٢ ونستخلص من خلال الاداء الممتاز الذي تبهرنا به أن طرق اللعب مهما كانت محكمة لا يمكن تطبيقها بدون

المهارات الاساسية العالية واللياقة البدنية المناسبة وتثبيت الفريق وهذه العناصر الاساسية لا تأتي في يوم وليلة وانما يسبقها اعداد طويل ولم ابالغ ان قلت ان المهارات الاساسية بالذات لابد ان يكتسبها اللاعب منذ الصغر ومن خلال ما شهدناه نؤكد على الاهتمام بالمهارات الاساسية .

وقوة احتمال اللاعب على اللعب ٩٠ دقيقة واحيانا ١٢٠ وربما يتطلب الامر الى ضربات ترجيحية تحتاج الى هدوء اعصاب وتركيز دقيق كل هذا لم يأت من فراغ وانما نتيجة اللياقة اللاعب البدنية ومسألة اعداد اللاعب بدنيا لم تكن سهلة وانما يسبقها علاج اللاعب من الامراض واجراء الفحوص الطبية والتحاليل بصفة دورية وقياسات علمية ... السعة الصدرية ومدى كفاية اللاعب على بذل المجهود وتحديد الوزن الامثل للاعب بين الحين والاخر ربما زاد وزنه او نقص فيكون المسؤولين وقفة لبحث الاسباب ولم يتوانوا في العلاج مرضيا كان او نفسيا فالخلاصة المسؤولين يحتم عليهم القضاء على اي معوقات تعطل اللاعب عن الاداء المطلوب .

اما مسألة تثبيت الفريق فهي النقطة الاساسية في ابراز دور المدرب الذي يضع في اعتباره انها مكملة للعنصرين السابقين ولا بد من ربط تثبيت الفريق بطريقة اللعب وليس دور مدرب الفريق القومي ان يضع طريقة لعب مخالفة للاندية لان الوقت لا يسعفه من ناحية ومن ناحية أخرى لا يتمكن من تغيير واجبات الملاعب التي تعود عليها لذلك اعتقد أن اتحادات الفرق التي وصلت لنهائيات كأس العالم كان لها دور الزمت به الاندية على طريقة لعب واحدة وهي حسبما رأينا ٤ ـ ٤ ـ ٢ .

ثم بعد ذلك يقوم مدرب الفريق القومي بمتابعة الفرق ومن جهة ان يبدي ملاحظاته على أي تقصير في تنفيذ طريقة اللعب وحينما يأتي دوره نحو الترتيب قومي تتكون الصورة واضحة أمامه في اختيار افضل العناصر من اللاعبين لاعدادهم في صورة نهائية لخوض عدة مباريات تجريبية مما يسهل مهمته في تثبيت الفريق الذي يمثل بلاده بصورة مشرفة والمثل واضح امامنا وليس ببعيد فريق المغرب شاهدناه في كأس الامم الافريقية ونهائيات كأس العالم يلعب بتشكيل ثابت نال استحسان جميع النقاد الرياضيين وكان نداقويا للفرق العالمية .

دورة العاب الكومنولث :

الهند الدولة رقم ٣٢ التي تقاطع الدورة

نيودلهي ـ صرحت مارجريت الفا وزيرة الرياضة الهندية لوكالة الانباء الهندية الوطنية ... يوم الاحد الماضي بان الهند لن تشترك في الدورة الثالثة عشرة لدول الكومنولث والمقرر اقامتها في ادنبره باسكتلندا في الفترة من ٢٤ يوليو الحالي الى ٢ اغسطس القادم ... وكان من المقرر ان يضم الوفد الهندي ٩٩ رياضيا وخلافا ... وهو واحد من اكبر الوفود المشتركة في هذه الدورة .

وتعليقا على قرار بلادها بالانضمام الى حركة مقاطعة هذه الدورة والتي تزعمتها الدول الافريقية ... عقب رفض مارجريت تاتشر اتخاذ عقوبات اقتصادية ضد جنوب افريقيا . وقالت وزيرة الرياضة الهندية لقد حاولنا انقاذ هذه الدورة .

وكانت الهند قد اعلنت في بداية الامر انها سترجىء الى اقصى حد قرارها على امل ان تعدل بريطانيا عن موقفها . وبانسحاب الهند يصبح عدد الدول التي قررت عدم الاشتراك في هذه الدورة ٣٢ دولة . وهذه الدول هي باهاما وبنجلاديش وجامبيا وغانا وجاميكا وكينيا ومليزيا ونيجيريا وبليوازي وغينيا الجديدة وسيراليون وتانزانيا وتوباجو وأوغندا وزامبيا وزيمبابوي وليسوتو وانجولا والدومينيك وسانكيتس وسانت لويس وسان فينسان وجرينادين والهند .

نتائج من اليوم الرابع والخامس لاسبوع العمل الكاثوليكي الرياضي السادس

بيت لحم ـ ضمن نشاط اسبوع العمل الكاثوليكي الرياضي السادس خلال يومه الرابع والخامس جرت العديد من المباريات والتي اقتصرت على لعبة كرة السلة وحضرها جمهور كبير وأسفرت عن النتائج التالية :

● يوم الخميس :
● كرة سلة :

ـ فاز أشبال أرثوذكسي رام الله على أشبال العمل بالنتيجة ٣٦ ـ ٢٨

ـ فاز ثاني العمل على ثاني أرثوذكسي رام الله بالنتيجة (٥ ـ ٢٨)

ـ فاز بنات العمل على بنات أرثوذكسي رام الله بالنتيجة ٣٩ ـ ٢٣

ـ فاز أول العمل على أول أرثوذكسي رام الله بالنتيجة ٧٣ ـ ٧٠

حكم اللقاءات : جورج ملكى وحنا نيسان وجابي خليلية ، وحنا أسمري وباسيل معايعه وعادل أسمري .

● يوم الجمعة :
● كرة سلة :

ـ فاز بنات العمل على بنات بيت جالا بالنتيجة ٣١ ـ ٧

باز بنات العمل ... خرجا؟

ـ فاز أشبال العمل على اشبال أرثوذكسي بيت جالا بالنتيجة ٢٩ ـ ٢٨ .

ـ فاز ثاني العمل على ثاني أرثوذكسي بيت جالا ٣١ ـ ٢٩

ـ فاز أول العمل على أول أرثوذكسي بيت جالا ٥٣ ـ ٤٦

حكم اللقاءات : رودولف لاما ووليم صابات وسهيل قطان وعصام صابات وجورج بطارسه وعيسى ميرزا وموريس روك وباسيل معايعه .

فريق حوسان يظفر بالكاس عقب فوزه على الفوار بالثلاثة

محمود عوده ـ من ملعب الفوار ـ

جرت مباراة بكرة القدم بين فريقي حوسان ومركز شباب الفوار يوم الجمعة الماضي عن الكأس المقدمة من عضو الهيئة الادارية السابق المغترب مجمد حامد الواوي وأسفرت المباراة عن فوز حوسان بثلاثة اهداف يقابل هدفين علما بان الشوط الاول قد انتهى بهدفين لهدف لصالح المركز .

سجل اهداف حوسان اسعد عطية ثلاثة اهداف

سجل اهداف المركز احمد علي هدفان .

برز في المباراة من حوسان خالد نيب وياسر سليم .

ومن المركز عبد المجيد سلمي وفواز الحجوج

حكم المباراة : محمد عقل وساعده جميل ابومقدم وعطية ابو وردة .

كان مستوى التحكيم جيدا .

الاسبوع الرياضي الثالث لشبيبة بلاطة

نابلس ـ ضمن نشاطات لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي المتقدة في مخيم بلاطة احتفلت الاسبوع الماضي بافتتاح اسبوعها الرياضي الثالث ، الذي اشتمل على دوري بكرة القدم لفرق الحواري في المخيم ومن المقرر ان يقام يوم السبت القادم مهرجان رياضي ضخم في ملعب الشبيبة لتوزيع الكؤوس والميداليات والجوائز على الفائزين .

كما سيسبق المهرجان مسابقات في الجري والجمباز والجلة ...

عبد الكريم شجيده ناطقا اعلاميا لنادي طارق بن زياد

الخليل ـ اعتمدت الهيئة الادارية لنادي طارق بن زياد عبد الكريم شجيده ناطقا اعلاميا للنادي ابتداء من مطلع الشهر الجاري .

أول ميدالية ذهبية

موسكو ـ أ ف ب ـ فاز بيتر تشومبا من كينيا مساء الاربعاء الماضي بأول ميدالية ذهبية في بطولة العالم الاولى للناشئين في العاب القوى المقامة حاليا في أثينا وذلك في سباق ركض ـ العشرة الاف متر السباقة في ثماني وعشرين دقيقة و ٤٢,٩٨ ثانية .

هذا وقام اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني بافتتاح البطولة التي يشترك فيها الف والمائة وثمانية وأربعين دولية . ووصف اندرياس باباندريو في كلمته الافتتاحية التي ... بالروح الاولمبية وروح التعايش السلمي ، وقال أن هذه البطولة التي تقام في البلد الذي ولدت فيه الالعاب الاولمبية ستؤكد من جديد على مساهمة الرياضة في التفاهم بين الشعوب .

● □ ☆

وفاة بطل الدراجات الايطالي الفريدو بيندا

فاريزي ـ ايطاليا ـ توفي البطل الايطالي السابق في سباقات الدراجات الفريدو بيندا ـ ٨٤ عاما ـ مساء السبت الماضي في قرية سيتيجلو ـ بالقرب من فاريزي ـ بسقوط رأسه ـ حيث يتوجه اليها سنويا لقضاء اجازته الصيفية .

وقد ولد بيندا يوم ١٧ آب عام ١٩٠٢ وبدأ رياضيا بسباقات الدراجات في سن التاسعة عشرة وفاز في ١١١ سباقا واحرز بطولة العالم ثلاث مرات اعوام ١٩٢٧ و ١٩٣٠ و ١٩٣٢ وفاز بسباق ايطاليا عام ١٩٢٨ .

وقد ترك بيندا بصماته في رياضة سباق الدراجات على المستويين ـ الايطالي والدولي .

الكلمات المتقاطعة

اعداد : محمد عبدالله حمد يعقوب ـ قلنديا

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

أفقي وعمودي :

١ ـ الاسم الاول لوزير خارجية ليبيا ـ من الابراج

٢ ـ عاصمة لاحدى دول جنوب شرقي آسيا ـ فاكهة صيفية لذيذة

٣ ـ اسم علم مؤنث ـ فاكهة صيفية لذيذة

٤ ـ خاصتي ـ عاصمة الجنوب اللبناني ـ الاسم الاول لاحد الخلفاء الراشدين

٥ ـ للتعريف ـ أرشيد ـ اسم علم مذكر

٦ ـ حرف نهي وجزم ـ نصف رامي ـ اسم علم مؤنث

٧ ـ بمعنى حسب معكوسة ـ ترجع ـ فتاة

٨ ـ حرف نصب ـ بحر ـ من العملة

٩ ـ حرف عطف ـ قهوة ـ حرفان متشابهان ـ تاء مربوطة ـ تشاهد

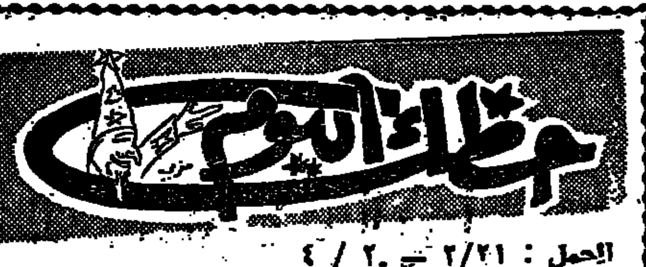
حل المربع السابق :

افقي :

١ ـ امينه رزق ـ ع ٢ ـ حمدي غيث ـ أب معكوسه ٣ ـ مم ـ هد ـ د ـ ٤ ـ دليدا ـ دب ـ ل ٥ ـ بي ـ أ.ج.د. ٦ ـ ند معكوسه ـ بوسي همم ٧ ـ يا ـ الم معكوسه ٨ ـ ريم بندلي ـ م ٩ ـ عيون القلب .

عمودي :

١ ـ احمد بدير ـ ع ٢ ـ مهم ـ لينا ـ يي ٣ ـ يد ـ كيهو ٤ ـ ني دابس بن ٥ ـ هـ غ ـ أ ٤و ـ ن أ ٦ ـ ري ـ س. دل ٧ ـ رب ـ مياده معكوسه ـ قل مهعكوسه ٨ ـ قبر ـ ليلة حب معكوسه ٩ ـ عادل أمام ـ ب .



الحمل : ٢/٢١ ـ ٤/٢٠

اسبوع حالم ولكن حرصك الزائد في حبك يسبب لك الارق . لا تتهور في علاقاتك . فأية اساءة واضحة ستكون سببا أكيدا في فقد وظيفتك .

الثور : ٤/٢١ ـ ٥/٢١

ابتعد عن كل ما يؤذيك ، تحاشى الانانية وحب الذات . لا تهتم بالمضايقات التي تتعرض لها بالعمل . فالامور تسير في صالحك .

الجوزاء : ٥/٢٢ ـ ٦/٢١

تهدر وقتا ثمينا في الكلام عن المشاكل التي تواجهك وتواجه غيرك . حاول الا تضخم الامور ، وتذكر مواعيدك جيدا . حب قديم يتجدد .

السرطان : ٦/٢٢ ـ ٧/٢٢

انك على موعد مع كسب مادي خلال هذا الاسبوع وخصوصا اذا احسنت التفكير في تنفيذ مشروعاتك تعمل بصورة جيدة مع الاخرين .

الاسد : ٧/٢٤ ـ ٨/٢٢

قبل ان تفكر فيما يجب أن تحصل عليه حاسب نفسك أولا عما أعطيت . فكر في أشخاص أعزاء أهملتهم في أعماق ذاكرتك .

العذراء : ٨/٢٤ ـ ٩/٢٢

جهودك متوازنة ، وتعرف كيف تتكيف بها مع محيطك . الغضب يضر بصحتك فتخلص منه . مشروع مهم يكتب له النجاح . إنتبه للاهمال .

الميزان : ٩/٢٤ ـ ١٠/٢٢

ابتعد قدر الامكان عن المزعجين ، وابق هادئا لان الساعة لم تحن بعد . لا تصدق الوعود المتعلقة بعملك ترتكب بعض الاخطاء بحق من حولك .

العقرب : ١٠/٢٤ ـ ١١/٢٢

أمورك المادية ليست كما تريد . تتورط في بعض المشاكل ، فعليك ـ الحرص الشديد . محبتك للمشاريع قد تنظم اعمالك في هذا الاسبوع .

القوس : ١١/٢١ ـ ١٢/٢١

في الايام القريبة القادمة ستتبدل الامور فجأة وستعيش بسعادة وراحة بعد الازمة التي تتعرض لها . الجهد الذي تقوم به سيعطي ثماره أيضا .

الجدي : ١٢/٢٢ ـ ١/٢٠

احترس من السهر . كن واقعيا ولا تتعلق بمن لا يحبك . اهتم ببيتك واطفالك ، عملك يجلب لك المتاعب وأنت في ضائقة مالية .

الدلو : ١/٢١ ـ ٢/١٩

ينبغي عليك أن تتجنب الوقوع في مأزق بسيط . انت طموح فارحم أعصاب من تحب . لقاء مع صديق . العمل مرهق وأنت لا ترحم نفسك .

الحوت : ٢/٢٠ ـ ٣/٢٠

انت تحرص دائما على أن تقرر أمورك بنفسك ، ولكن بعض النصائح قد تكون مفيدة . لا أحد يستطيع أن يتهمك بالبلاده .

هكذا من الاصل

ماذا وراء العودة السورية لبيروت ؟

● بعد ٤ سنوات على الاجتياح الاسرائيلي للبنان ، عادت وحدات عسكرية سورية الى بيروت الغربية ، في اطار الترتيبات الامنية التي اتخذت في لقاء دمشق الاسلامي الموسع الذي عقد قبل أسابيع بعد اندلاع حرب المخيمات في الفترة نفسها .

أربع سنوات مضت ، حاول خلالها السوريون ، مرارا اختبار مسألة العودة الى الغربية ، دون جدوى . الى أن تم لهم الامر ، الاسبوع الماضي بعد سلسلة من التطورات ابرزها :

■ استفحال الفلتان الامني في بيروت الغربية وعجز حركة — أمل — عن ضبط الوضع فيها ، ودخولها طرفا في صراعات مسلحة وسياسية من كل نوع شملت المرابطون — وحركة ١ شباط — واتحاد قوى الشعب العامل ودار الفتوى وغيرها من الاطراف السنية . فضلا عن حزب الله والحزب الشيوعي والحزب التقدمي الاشتراكي وغير ذلك من الفئات والاحزاب الوطنية وفي جانب أخر مواز ، تورطت — أمل في قتال متتابع مع المخيمات الفلسطينية في صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة .

تجاه هذا الوضع اكتشف السوريون مرارا أن حليفهم الرئيسي في لبنان مهدد بالانهيار وأن انقاذه يتطلب — حضورهم على الساحة وباي ثمن .

■ فشل مشروع «امل» والسوريون في تصفية وجود منظمة التحرير الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية ، بعد عدة محاولات استخدمت فيها القوة المسلحة والمناورات السياسية كاللعب على التناقضات الفلسطينية الداخلية وقد تبين للطرفين أن منظمة التحرير تحكم سيطرتها على المخيمات وأن لا جدوى من اثارة التناقضات في صفوفها ناهيك عن أن استمرار المعارك كان على الدوام يقوي المنظمة ويضعف موقف — أمل — وسوريا .

■ تطور الموقف السياسي العام في لبنان وبروز تحرك رسمي قادت لواءه الشرعية اللبنانية ممثلة بالرئيس أمين الجميل الذي قام بجولة خليجية ودولية وتلقى وعودا بدعم مشروعه القاضي بتحقيق الانسحاب المتوازن السوري — الاسرائيلي وتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ والذي ينص على ذلك — صراحة . لذا تحرك السوريون — لاستيعاب هذه الخطوة وانتهاج سياسة تبتغي ترتيب حل سوري منفرد للازمة اللبنانية .

■ تطور الموقف في المنطقة الشرقية من بيروت ، حيث نجحت — القوات اللبنانية — التي يقودها سمير جعجع في ايصال احد المقربين منها لرئاسة حزب الكتائب : جورج سعاده ، ومن المتوقع أن تحظى بالامانة العامة قريبا عبر احد قادتها المباشرين كريم بقردوني وبالتالي سقوط مرشح رئيس الجمهورية الدكتور ايلي كرامة الذي غادر لبنان الى كندا . هذا التطور من شأنه أن يبسط سيطرة «القوات اللبنانية» على مراكز القرار والسلطة في المنطقة الشرقية وأن يعزز دائرة المواجهة مع السوريين .

■ تطور الموقف اقليميا ودوليا ، وقد سربت بعض المصادر اللبنانية الإسلامية انباء مفادها أن سوريا — تلقت دعما عربيا ودعما دوليا (مباركة أميركية وحياد اسرائيلي) لدخول — وحدات عسكرية من قواتها الى بيروت الغربية .

في ضوء اجتماع هذه التطورات عادت وحدات سورية علنا الى بيروت الغربية واتخذت مواقع لها في مناطق رئيسية خصوصا على مثلث خلدة ومطار بيروت الدولي ، ومنطقة السفارات ، والجامعة الاميركية ، واشتركت هذه القوة في دوريات راجلة في شوارع العاصمة جنبا الى جنب مع وحدات من الجيش اللبناني — اللواء السادس — وقوى الامن الداخلي — البوليس — وبدأت البحث عن السلاح — ؟ — والمسلحين — ؟ — والمخلين بالامن — ؟ — وفقا لبيانات صحفية صدرت بهذا الشأن .

ترتبت على عودة الوحدات السورية الى بيروت الغربية ، ردود فعل متباينة في المنطقتين الشرقية والغربية ففي الوقت الذي باركت بعض الزعامات السياسية الاسلامية هذه العودة واعتبرتها مدخلا اساسيا لاعادة الامن والاستقرار الى المنطقة الغربية ومنها الى كل لبنان ولم يشذ عن الاجماع سوى المرشد الروحي لحزب الله السيد محمد حسين فضل الله الذي تحفظ على ذلك ، وقال أن — الحالة السياسية الراهنة مجرد هدنة قد تطول أو تقصر لكن أي هزة اقليمية او خارجية يمكن أن تعيد الصراع الى مجراه السابق — في هذا الوقت ، كانت مصادر الرئاسة اللبنانية ، تذيع تصريحا علنيا ، ضد عودة القوات السورية الى بيروت استنادا الى النقاط الثلاث التالية :

١ — لقد تم هذا الدخول من دون علم المراجع المسؤلة التنسيق معها .

٢ — ان لبنان ملتزم بالاتفاقيات الدولية التي وقعها فيليب حبيب صيف العام ١٩٨٢ الذي قضى بانسحاب الجيش السوري من بيروت برا الى دمشق والعودة السورية تنقض هذا الاتفاق .

٣ — العودة العسكرية السورية قد تعطي اسرائيل حجة لابقاء قواتها في الجنوب في الوقت الذي يسعى لبنان الى تنفيذ القرار ٤٢٥ وتأمين انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب .

في المنطقة الشرقية نفسها ، كان رد فعل الرئيس الجديد للكتائب المقرب من القوات اللبنانية — جورج سعاده اقل حدة واكثر ايجابية ، حول عودة القوات السورية — فقد صرح سعاده قائلا : — أن الوضع في المنطقة الغربية اصبح متأزما بشكل غير طبيعي وغير مألوف ولا بد من مواجهته بتدابير غير طبيعية — .

امام الموقف السلبي لرئاسة الجمهورية اللبنانية ، كان الرد السوري قاطعا فقالت اذاعة دمشق : ان سوريا لا تحتاج الى تصريح او موافقة من اي قوة أجنبية لتنفيذ مهمتها وواجباتها السلمية في لبنان . وذهب مصدر سوري مطلع الى ابعد من ذلك عندما قال : أن اهالي المناطق — المسيحية يرغبون في تمس الحل .

من جهة ثانية لوح رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي بتقديم استقالة جماعية ، اذا ما ذهبت رئاسة الجمهورية بعيدا في مواجهة عودة السوريين الى بيروت ، واكد كرامي ان هذه العودة هي جزء من الالتزام السوري بمساعدة لبنان على — تجاوز محنته تحقيق الامن في ربوعه .

الخطة الشاملة ..

على صعيد أخر ، جاءت عودة القوات السورية — الى بيروت الغربية لتزرع مصالحات مزدوجة شيعية — شيعية وسنية — شيعية ، فقد بادر رئيس حركة — أمل — نبيه بري الى زيارة المفتي حسن خالد في دار الفتوى بعد قطيعة استمرت حوالي سنتين ، واتبعها بزيارة مماثلة للشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى ، بعد فتور في العلاقات امتد لاكثر من سنتين أيضا كانت خلالها حركة «امل» تسعى للتفرد باتخاذ القرارات المتصلة بأمن بيروت الغربية والضاحية الجنوبية .

لكن النقطة الاكثر اهمية في سياق العودة السورية ، تتعدى بكثير المظاهر الانية وردود الفعل الراهنة ، الى خطة شاملة تتضمن العمل باتجاهين : الاول يقضي بنزع فتيل الانفجار في المنطقة الغربية ويستكمل باجراء ترتيبات امنية في الجنوب اللبناني تضمنها سوريا وترغما على الارض حركة — أمل — وقد بادرت اسرائيل قبل حوالي شهر الى انسحاب مفاجيء من «عين التينة» في البقاع الغربي نحو حاصبيا .

والاتجاه الثاني يقضي بتطويق — رئيس الجمهورية والعمل على بلورة طرف مسيحي في المنطقة الشرقية يرضى بالتفاوض مع سوريا . وثمة من يعتقد ان السوريين جادون في هذه الخطوة ويعولون على الافادة من التناقضات الحادة التي تفصل رئيس الجمهورية عن قيادة — القوات اللبنانية — في هذا المجال قال مصدر مقرب من ايلي حبيقة الرئيس السابق المخلوع للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية ، ان السوريين وجماعة حبيقة ، يبذلون — جهودا لبلورة مركز قوة مسيحي يكون محوره البطريرك الماروني ، وبعض قيادة الجيش اللبناني في المنطقة الشرقية وان البطريرك هو المحور المقبول — مسيحيا بسبب عدم تورطه سابقا مع اي من المحاور المسيحية التقليدية المقاتلة ، لذا يمكن ان يقدم للراي ، العام المسيحي بوصفه منقذا .

ولاحظ المصدر نفسه ان السوريين استقبلوا البطريرك الجديد واحاطوه بمظاهر التكريم والحفاوة اثناء زيارته لدمشق مؤخرا وانهم ارسلوا مندوبين رسميين لتهنئته بمنصبه وهم لم يفعلوا ذلك من قبل مع اي من الهيئات الدينية المارونية . واضاف المصدر قائلا : اذا ما تشكل مثل هذا المحور تصبح الاطراف المسيحية المؤيدة للسوريين ، مراكز قرار ثانوية وعليه يتراجع الدور المسيحي الاول للرئيس سليمان فرنجيه ليصبح دورا ثانيا وكذلك الامر بالنسبة لايلي حبيقة والزعامات المسيحية — المارونية في البقاع وفي الجنوب وغيرها من المناطق الاخرى . فضلا عن أن البطريرك يملك قوة معنوية وشرعية دينية ويستمد مباركته من الصرح البطريركي في روما وليس من الميليشيات المحلية الامر الذي يفسر حدة الصراع بين الاطراف المسيحية على انتخابه بعد استقالة (تنحية) البطريرك السابق .

ويتابع المصدر قائلا : ان استجابة البطريرك للتحرك الذي يعد الان من شأنه ان يشجع عددا كبيرا من القيادات العسكرية للالتحاق به او على الاقل للافادة من التغطية الشرعية التي يمكن أن يوفرها لهم .

في هذا السياق يتقاطع كلام المصدر المقرب من حبيقة مع انباء صحيفة خليجية ، قالت أن السوريين يعدون لانقلاب عسكري في لبنان يسبق مرحلة استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية ويفرض على الرئيس أمين الجميل الاستقالة المبكرة تمهيدا لانتخاب رئيس جديد أكثر استعدادا للموافقة على المشروع السوري لحل الازمة اللبنانية .

يستدعي ما سبق القول بكلمات موجزة ، أن سوريا ، قد انتقلت ، بعودتها العسكرية الى بيروت الغربية من مرحلة الاعتماد على حلفائها في تصفية خصومها وتجهيز الساحة لها ، لفرض حلها المتفرد للازمة اللبنانية ، الى مرحلة ثانية تستأنف خلالها مباشرة وبقواتها فرض مثل هذا الحل ، مستفيدة من ضعف الاطراف المتحالفة معها ، وبصورة أقل من ضعف — الاطراف المعادية لتوجهها في لبنان ومن تشتتهم وخصوصا في المناطق المسيحية

لكن التصور السوري الجديد ، والمرتبط بدوره ، بمعادلات لبنانية واقليمية ودولية ، او بحسابات سوريه لهذه المعادلات ، يظل مرهونا بثبات هذه المعادلات أو على الاقل باستقرارها الامر الذي لا يمكن ضمانه بدقة ولا يبعث على الاطمئنان لوقت طويل ، لذا يبدو ان التصريحات السورية والمؤيدة لها تصر على عامل الوقت وعلى حسم الامور بسرعة ، والوقت في هذه الحالة عنصر غير كاف لتشكيل الضمانات التي تحتاجها الخطة السورية . لذا من المتوقع ان تكون العودة السورية الجديدة الى بيروت الغربية ، خطوة تتبعها هدنة مؤقتة بانتظار أن تتجمع العناصر المعارضة لها وأن تنظم صفوفها وتخوض من جديد لعبة اخراج السوريين من بيروت . ■



الوجه الاخر من المأساة اللبنانية

الدولار الاميركي يأكل لبنان واللبنانيين

● في غمرة الاحداث الامنية والسياسية ، دارت عجلات الاقتصاد اللبناني والتدهور المالي ، والمآسي الاجتماعية ، دوراتها الكاملة في الاتجاهات السلبية ، وتقدمت هذه المسائل على ما عداها ، الامر الذي حدا بالمسؤولين اللبنانيين ، الى التراجع عن لغة الحرب والتخفيف من حدة التصريحات والمواقف السياسية التي كانوا يتخذونها على حساب المواطن والوطن .

والارتفاع الذي حققته العملات الصعبة ، وفي مقدمتها الدولار ، مقابل انخفاض سعر الليرة اللبنانية ، تجاوز الحدود المعقولة في اي بلد من بلدان العالم الثالث . واذا كانت بعض بلدان العالم الثالث مثل: المكسيك والارجنتين وعدد من دول القارة الافريقية تعاني من ضغط الديون الخارجية ، وتدخلات البنك الدولي في رسم سياستها الاقتصادية والمالية ، فان لبنان بات موضوعا خارج هذه الدول ، بعد أن كان يتقدم عليها بسبب الودائع المالية النفطية والاستثمارات العربية الضخمة ، وقدرة بيروت على استقطاب الكفاءات المالية والعلمية ، في مرحلة ما قبل الحرب .

ولم يكن ارتفاع اسعار العملة الصعبة سببا من اسباب المأساة الاجتماعية والاقتصادية انما شارك في صنع المأساة ، ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية المنتجة محليا ، والمستوردة من الخارج

وبصرف النظر عن الممارسات التي ترتكبها الميليشيات المسلحة في حق المواطنين ، فان تغييب الدولة والاجهزة الرسمية لعب دورا اساسيا في ازدياد حدة الازمة المالية الخانقة ، اذ من الصعب في ظل الاوضاع الامنية التي تهدد لبنان ، أن تستطيع الدولة أن تمارس حضورها بكامل اجهزتها القانونية والامنية ، لتستعيد حقوقها المسلوبة في المرافيء الشرعية والمرافيء غير الشرعية التي استحدثت في السنوات الثلاث الاخيرة . ولذلك كانت تهدر الرسوم الجمركية والضرائب ، وتتولى بعض الميليشيات جباية العائدات من الكهرباء والمياه والكوانير العقارية ، الامر الذي زاد من العجز المالي لدى الدولة اللبنانية وزادت ديونها الداخلية والخارجية .

وفي ظل الوضع القائم على الساحة اللبنانية ، وجد البنك المركزي نفسه مكتوف اليدين ، وبالتالي عاجزا عن فتح الاعتمادات المالية في الوقت الذي كان الدولار الاميركي يسجل الارتفاع المذهل على شكل قفزات كبيرة . ومما زاد من تدهور الليرة اللبنانية الصراع الحاد الذي دار بين وزارة المال ممثلة بوزيرها الرئيس الاسبق كميل شمعون والبنك المركزي ممثلا برئيسه الدكتور ادمون نعيم . وتقول المعلومات ان جميع الاعتمادات المالية التي كان يصرفها شمعون على بعض الادارات كانت تحتاج الى توقيع رئيس الحكومة رشيد كرامي الذي يمتنع عن التوقيع عليها ، فيما كان شمعون يردها الى وزارة المال مصحوبة بعبارة مكتوبة بخط يده — مع التأكيد على الصرف — ولم يستطع كرامي أن يضع حدا لشمعون الذي كان يريد الذهاب في تحديه لرئيس الحكومة والبنك المركزي حتى نهاية الشوط — وهو ما تفاداه كرامي ومدير البنك المركزي في ان .

ويستغرب اللبنانيون ، في ظل توقف عجلات الانتاج واقفال عدد كبير من المصانع وارتفاع البطالة ، ان يتوقف الدولار عند سعر يتراوح بين ٤٠ و ٥٠ ليرة لبنانية ، بعد أن كان سعره في عام ١٩٨٢ يتراوح بين ٤ و ٥ ليرات . اما الفرنك الفرنسي فقفز من ٥٥ قرشا اي من حوالي نصف ليرة الى ما يتراوح بين ٥ و ٧ ليرات ، وبذلك بلغت الليرة ادنى مستوى لها منذ الاستقلال في عام ١٩٤٣ .

ويقارن اللبنانيون ، بين عامي ١٩٨٢ و ١٩٨٦ ، فتلتبس النتائج السياسية والاجتماعية لغير مصلحة قادة الميليشيات والاحزاب على اختلاف انتماءاتهم السياسية والايديولوجية ، اذ تحول لبنان في ظل قياداتهم الى وطن يأتي في آخر قائمة الاوطان على المستويات الاقتصادية والثقافية والعلمية . اذ أن الكفاءات العلمية والطبية قد هاجرت الى الخارج ، وان الجامعة الاميركية يديرها تلامذة الطب بعد أن غادرها رؤساء الاقسام والاطباء المتخصصون في الولايات المتحدة واوروبا .

وفي لغة الارقام ارتفعت نسبة الامية ومعظم الطلاب الذين يغادرون بكمثلات الى الخارج على حساب مؤسسة رجل الاعمال رفيق الحريري يعودون بعد اشهر قليلة من الدول الغربية بسبب عدم معرفتهم اللغات الاجنبية من فرنسية وانكليزية ، وبسبب عجزهم عن اللحاق بمستويات زملائهم من الطلاب في البلدان الاخرى .

اما على الصعيد المالي ، فقد ارتفعت ديون الدولة اللبنانية ، فيما استمر بعض اصحاب البنوك ومديرها وغيرهم من التجار والسماسرة والصيارفة يضاربون في سوق العملات الاجنبية ، تساعدهم الاشاعات عن قرب حدوث التقسيم المالي والاقتصادي مما كان يعزز من انخفاض سعر الليرة

وطبيعي أن المتضرر الرئيسي من المضاربة المالية هو المستهلك اللبناني الذي كان قد أودع امواله القليلة بالنقد اللبناني . وازاء انخفاض سعر الليرة الى ادنى مستوياتها ، وجد ان ودائعه القليلة لا تكفيه لشراء المواد الاستهلاكية التي ارتفعت اسعارها مع ارتفاع سعر الدولار . وحتى الخضار والفواكه التي ينتجها المزارع اللبناني دخلت سوق السمسرة ، فارتفعت اسعارها بشكل جنوني . فالبندورة مثلا بلغ سعر الكيلو منها يتراوح بين ٢٥ و ٣٠ ليرة لبنانية ، بعد أن كان في عام ١٩٨٢ يتراوح بين ٤ و ٦ ليرات وكذلك ارتفعت اسعار الدجاج والبيض بمعدلات كبيرة ، واختفت بعض المواد الاخرى من السوق مثل السكر والارز ويقال أن التجار اللبنانيين يهربونها الى سوريا ، ويبيعونها هناك في السوق السوداء ، باسعار خيالية ، في ظل فقدانها لدى المواطن السوري ولعل اكثر المواد مبيعا في الاسواق السورية ، الادوية المستوردة من تركيا واوروبا ، اذ ان الدواء الذي يستورده التاجر اللبناني بدولار او دولارين ، يبيعه في دمشق بحوالى ٣٠ دولارا . وتغض الحكومة السورية النظر عن عمليات التهريب الواسعة التي استفحلت على الحدود السورية بسبب حاجة المواطن السوري الى المواد الاساسية المفقودة .

ولو اجريت مقارنة بين ارتفاع سعر الدولار الاميركي وبين ارتفاع اسعار المواد الغذائية في لبنان ، لتبين ان ارتفاع اسعار تلك المواد قد جاوز حدود الـ ٢٥٠٪ فتراجعت القوة الشرائية لدى المستهلك الذي انصرف الى البحث عن وسائل اخرى من اجل الحياة .

اما في سوريا ، باعتبار العلاقة بين السوقين اللبنانية والسورية فان الدولار الاميركي يباع في السوق السوداء بسعر يبلغ حوالى ٣٠ ليرة سورية ، وهو قد ارتفع بنسبة عالية فيما سجلت اسعار المواد الاستهلاكية ارتفاعا يتراوح بين الـ ٢٥٠٪ والـ ٣٠٠ في المئة ، بفعل التضخم وفقدان العملات الصعبة .

وقد تكون المرونة السياسية التي ابداها بعض قادة الميليشيات ، اذ توقفوا عن لغة الحسم العسكري ، ناتجة عن تدهور الوضع الاقتصادي والمالي ، الامر الذي خلق اضطرابات اجتماعية واسعة ، ونقمة عارمة على طريقة ادارة المسؤولين السوريين للازمة اللبنانية ، بفعل الضغوط الاقتصادية والاجتماعية على النظام السوري الذي يعاني بدوره من ازمة مالية واقتصادية خانقة .

ويجمع معم المحللين الاقتصاديين في لبنان ، على ان الازمة الاقتصادية الخطيرة بانعكاساتها الاجتماعية والمعيشية ، تحولت الى ازمة سياسية تضاف الى ازمة الحرب نفسها ، في ظل غياب افاق الحل ، والعجز عن الخروج من الطريق المسدود .

ويقول المحللون الاقتصاديون : أن القرارات — المسكنات التي تتخذ سواء في بيروت او دمشق ، لم تعد تنفع ، طالما ان المسؤولين اللبنانيين والسوريين يتهربون من مسؤولياتهم فيما يتحول المستهلك في لبنان وسوريا الى ضحية المضاربين والتجار ويتحول الوطن ايضا الى ضحية امام قادة الميليشيات في بيروت ، ومسؤولي اجهزة الامن والمخابرات في سوريا ■

جهاد فرح

ايطاليا : الازمة مفتوحة .. على وساطة فانفاني

خلال انعقاد المؤتمر الاخير لقمة السوق الاوروبية المشتركة في لاهاي ، قطع رئيس الحكومة الايطالية بتينو كراكسي مشاركته وعاد على جناح السرعة الى روما لتقديم استقالة حكومته الى رئيس الدولة فرانشيسكو كوسيغا .

حصل ذلك على مداخل العطلة الصيفية . وفي وقت تكتفي الحكومات الايطالية بتصريف الاعمال . بتينو كراكسي لم يتعب من ممارسة السلطة ثلاث سنوات على رأس تحالف خماسي بتجانبه قطبان رئيسيان والحزب الاشتراكي ، ولا من تحطيم كل الارقام القياسية في البقاء في قصر شيغي — مقر رئاسة الحكومة — مع أن حزبه لايمثل الانسبة ١١٫٤ في المئة من مجموع أصوات المقترعين قرار اسقاط الحكومة اخذه الحزب الديمقراطي خلال تصويت سري في البرلمان لاقرار مشروع قانون مالي محلي جديد وبذلك دخلت ايطاليا في صراع على السلطة بين الحزب الاشتراكي وأمينه العام بتينو كراكسي من جهة والحزب الديمقراطي المسيحي وامينه العام شيرياكو دي ميتا من جهة ثانية .

كل الدلائل كانت تشير منذ انعقاد المؤتمر العام للحزب الديمقراطي — المسيحي في ايار الماضي واعادة انتخاب د يميتا امينا عاما للحزب مع مارفق ذلك من طمس للتناقضات الداخلية صراع الاجنحة ، الى ان الحزب الاقوى على الساحة السياسية الايطالية وداخل التحالف الحاكم مستعد لاسترداد رئاسة الحكومة في اي وقت وعلى أساس ابقاء التحالف الخماسي قائما حتى ما بعد ربيع ١٩٨٨ موعدا لاجراء الانتخابات .

والخطوة التي اقدم عليها أمين عام الحزب الاشتراكي بتينو كراكسي في الاستقالة ، وان لم تشكل اية عملية توزيع جديدة لموازين القوى السياسية نقد وضعت التحالف الحاكم امام حائط مسدود ، خصوصا وان كراكسي اثبت خلال السنوات الثلاث الماضية انه مناور من الدرجة الاولى ويستند الى تحقيق منجزات سياسية واقتصادية واجتماعية ابرزها توقيع اتفاقية — كونكوردانو — جديدة لتنظيم علاقة الدولة الايطالية بحاضرة الفاتيكان والقدرة النسبية على لجم التضخم المالي وفتح اسواق جديدة امام الانتاج الايطالي وتمتين العلاقات مع المجموعة الاوروبية .. اضافة الى تثبيت نهج سياسي مستقل عن الولايات المتحدة الاميركية ومنظمة حلف شمالي الاطلسي خصوصا في ما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط وكما ظهر من خلال حادثة اختطاف الباخرة الايطالية اكيلي لاورو .

وفي المقابل ، يرى الحزب الديمقراطي — المسيحي خصوصا بعد النجاح النسبي الذي حققه في الاقتراع المحلي الذي شهدته مؤخرا جزيرة صقلية ، وبعد ما اعتبره تقديم تنازل بارز في الابتعاد عن رئاسة الحكومة منذ العام ١٩٨٣ . ان التبديل في قصر شيغي مسألة طبيعية وحق ديمقراطي مكتسب . امام هذا الواقع الجديد ، كلف الرئيس فرنسيسكو كوسيغا رئيس مجلس الشيوخ واحد رؤساء الحكومات السابقين واقطاب الديمقراطية المسيحية البارزين امينتور فانفاني بلعب دور — الوساطة — والتقريب في وجهات النظر للاتفاق على صيغة قد تكون مرحلية وقد تكون طويلة الامد بين الحزب الاشتراكي والحزب الديمقراطي ، المسيحي على اساس عودة التحالف الحاكم الى السلطة . تبدو مهمة فانفاني مستحيلة — امام اصرار كل طرف على مواقفه المسبقة ولكن في ايطاليا كل شيء ممكن مع ان ترجيحات المراقبين تشير الى احتمال عودة كراكسي الى الرئاسة خلال مرحلة انتقالية — تمهيد لعودة الحزب الديمقراطي — المسيحي وهذه المرة بشخص امينه العام شيرياكو دي ميتا .

وانخفضت أسعار النفط الى مستوى ٧٤

تراجعت اسعار برميل النفط في جميع الاسواق بعدما اذيعت معلومات تؤكد على ارتفاع انتاج النفط في بلدان اوبيك خلال شهر حزيران الماضي واحتمال استمرار الارتفاع خلال هذا الشهر قبل اجتماع اوبيك في ٢٨ تموز الحالي في مدينة جنيف لوضع سقف للانتاج وتوزيع الحصص .

وتقول مصادر نفطية سعودية ان انتاج اوبيك ارتفع من ١٨ الى ١٩٫٠ مليون برميل يوميا في الشهر الماضي وانه بات محتملا أن يرتفع هذا الحجم الى ١٩٫٥ في الشهر الحالي .. ولم تذكر المصادر تفاصيل هذا الارتفاع لكن يشار الى ان عددا لا يستهان به من الصفقات تمت مع بعض بلدان الخليج .

ولم يكن مستغربا في مثل هذه الحال أن تتحرك الاسواق باتجاه خفض الاسعار وقد تقلبت الاسعار في الاسواق العالمية بين ١١٫٥ و ١٠ دولارات لكل برميل وتدنت خلال يوم واحد في السوق الفورية الى ٥٫٠ دولارات .

ومن المتوقع ان تستمر الاسعار على انخفاضها اذا نمت كمية النفط المعروضة خلال

البقية على صفحة ٤ عمود ٥